التمايز البنائي للابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن التمايز البنائي لكل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي وعلاقة كل منهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة البحث من ٢١٢ طالب من طلاب جامعة القصيم، طبق عليهم قائمة الابتكارية الانفعالية (Averill., 1999) واختبار الذكاء الانفعالي (إعداد الباحث) ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري ١٩٩٢ (تعريب بدر الأنصاري، ١٩٩٧). وأسفر البحث عن العديد من النتائج من أهمها، تمايز البنية العاملية لكل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن كلا المفهومين يمثل مجموعة متمايزة من القدرات،كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد أثر للتخصص في كل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي، كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد اختلاف الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية وأبعادها المختلفة، وكذلك في التنبؤ بالذكاء الانفعالي وأبعادها المختلفة، فقد أظهرت النتائج أن عامل الانفتاح على الخبرة الأكثر إسهاما في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية، في حين كان عاملي الانفتاح والخبرة والانبساطية هما الأكثر إسهاما في التنبؤ بالذكاء الانفعالي وقد تم تقديم بعض التوصيات في ضوء النتائج المتحصل عليها.

Structural differentiation for emotional creativity and emotional intelligence and their relationships with the big five factors of personality

Abstract

The study aimed to investigate the structural differentiation for emotional creativity and emotional intelligence and their relationships with the big five factors of personality. The basic sample consists of 212 male students in Qassim University. Students completed emotional creativity inventory (Averill, 1999), emotional intelligence test (prepared by researcher), and the Arabian version of big five factors inventory (Al-Anssary, 1997). The results of confirmatory factor analysis showed that there is a structural differentiation between emotional creativity and emotional intelligence, and every concept contains a group of differentiated abilities. The results of multiple regression showed that big five factors of personality differ in their contributions in prediction of emotional creativity and emotional intelligence. Some recommendations were introduced depending on the obtained results.

مقدمة:

منذ عقود عديدة فإن العلاقات الارتباطية البنائية بين الذكاء والابتكارية في الجانب المعرفي كانت هدفا للعديد من الدراسات والبحوث على المستوى النظري والمستوى الإمبريقي، الأمر الذي أدى إلى تباينات في نتائج هذه الدراسات حول علاقة كل منهما بالآخر، حيث اختلفت الرؤى حول كيفية ارتباط بنية كل من الذكاء والابتكارية.

ومن هذه الرؤى ووجهات النظر المختلفة لارتباط بنية الذكاء والابتكارية، أن الابتكارية جزء من الذكاء (Guilford, 1975)، والذكاء والابتكارية بنيتان مرتبطتان ومتداخلتان(Barron & Harington, 1981)، الذكاء والابتكارية بنيتان مستقلتان وغير مرتبطتان (Wallash & Kogan, 1965).

والذكاء يرتبط بشكل كبير بقدرات الاستدلال الصحيح والوصول إلى حلول تقاربية لإجابة واحدة، ولتحقيق مستوى مرتفع في اختبارات الذكاء يجب أن تتفق الإجابات مع معايير الصواب والخطأ والدقة(Ivecevic, Bracket & Mayer, 2007, 199). بينما الابتكارية تتمثل في توليد بدائل متعددة مناسبة وغير مألوفة، ولتحقيق مستوى مرتفع في اختبارات القدرة الابتكارية يجب أن تكون استجابات الفرد تباعدية عن ما هو مألوف أو معتاد (Sternberg & Ohara, 2000, 615).

وقد كان ينظر قديما إلى الانفعالات على أنها استجابات فطرية مرتبطة بالاستثارة الفسيولوجية وبعيدة تماما عن عمليات التفكير العليا (Averill, 1999, 332). وحديثا اتجهت العديد من البحوث إلى مجال تجهيز المعلومات الانفعالية وبدأ ظهور مصطلحات جديدة مثل الذكاء الانفعالي والذي يتمثل في الاستدلال حول مجال الانفعالات، أو الابتكارية الانفعالية والتي تتمثل في توظيف استخدام الانفعالات بشكل غير مألوف.

فالذكاء الانفعالي على سبيل المثال، يعرف بأنه القدرة على إدراك الانفعالات بدقة واستخدامها في تعزيز التفكير، وكذلك فهم وقراءة وتنظيم انفعالات الفرد والآخرين (Salovey & Mayer, 1990, 189). وكما هو الحال في الذكاء المعرفي، فإن الذكاء الانفعالي أيضا يتطلب مهارات الاستدلال وإجابات تقاربيه صحيحة حول مجال الانفعال وفقا لمحك محدد (Ivecevic, et al., 2007, 199). في حين أن الابتكارية الانفعالية تتماثل مع الابتكارية المعرفية في كونها تتطلب تفكيرا تباعديا عن المعتاد.

وهذا ما يؤكده ايفاسيفتش وآخرون (Ivecevic, et al. (2007, 200 حيث يشير إلى أن الذكاء الانفعالي يتعلق بالقدرة الاستدلالية حول مجال الانفعالات، في حين أن الابتكارية الانفعالية تتعلق بثراء أو سعة الحياة الانفعالية للفرد. فارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي يعني أن الفرد لديه المعارف اللازمة حول الانفعالات ويستخدم

استراتيجيات تنظيمية متنوعة لهذه الانفعالات، في حين أن ارتفاع الابتكارية الانفعالية يؤكد قدرة الـــفرد على اختيار وتجريب انفعالات أكثر تعقيدا في سياقات جديدة.

مشكلة البحث:

الذكاء الانفعالي يمثل القدرة على إدراك وتقدير الانفعالات والتعبير عنها وتوليد مشاعر تيسر عملية التفكير، وفهم الانفعالات والمعارف الانفعالية، وتنظيم الانفعالات لتعزيز النمو العقلي والانفعالي للفرد (Mayer, Salovey, 1997, 10).

ويشير أفريل (Averill (1999, 332 إلى أن العديد من المواقف غير المألوفة والجديدة انفعاليا قد تؤدي لظهور انفعالات تتسم بالأصالة والفاعلية، وهذا قد يتوقف على العديد من المتغيرات التي قد تكون قبل إصدار الانفعالات أو بعدها.

ويفسر Averill (2008,343) الابتكارية الانفعالية في ضوء النظرة الاجتماعية البنائية حيث يرى أن الابتكارية الانفعالية تتأثر بالنمو الاجتماعي والانفعالي للفرد، حيث يمكن للانفعالات أن تتكون وتنمو من خلال التفاعلات والقواعد والمعايير الاجتماعية حتى تصل إلى أعلى مستوياتها مع زيادة سعة الحياة الانفعالية والاجتماعية للفرد. كما يؤكده أيضا أفريل Averill (1999, 334) أن الابتكارية الانفعالية في أقل مستوياتها فإنها تتضمن تطبيق فعال محدد لانفعال موجود بالفعل في ثقافة ومجتمع الفرد، وفي المستوى الأكثر تعقيدا فإن الابتكارية الانفعالية تتضمن تعديل (نحت) sculpting لانفعال معياري ليواجه الفرد من خلال ذلك احتياجاته أو احتياجات الجماعة، وفي المستوى الأعلى من الابتكارية الانفعالية يحدث تطوير وتشكيل جديد للانفعال يعتمد على تغيير المعتقدات والقواعد المؤسسة للانفعالات. ومنه فإنه يمكن الاستدلال حول ضرورة دراسة القدرات الانفعالية المختلفة كالابتكارية أو الذكاء عند تمايز ووضوح النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للفرد، أي في مراحل عمرية متقدمة.

وبالتحليل المنطقي لأبعاد كل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية كقدرات انفعالية نلاحظ وجود نوع من التداخل أو الارتباط بين كلا المفهومين، فيشير أفريل Averill (2005, 237) أن هناك تشابه في القدرات المتضمنة في كل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية، فالفاعلية المتضمنة في كلا المفهومين قد تكون مصدرا لهذا التداخل بينهما، إلا أن الذكاء في حد ذاته لا يؤدي إلى مستوى مرتفع من الابتكارية الانفعالية، على الرغم من أن الذكاء الانفعالي دائما ما يعبر عنه في سياق الاتفاق مع معايير الجماعة، فإن الابتكارية الانفعالية يعبر عنها في سياق التباين عن معايير الجماعة (الجدة والأصالة).

وقد تمت دراسة كل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية في علاقتهما ببعض القدرات المعرفية مثل الذكاء اللفظي (Averill & Thomas-Knowles, 1991; Mayer, Salovey, Caruso & Sitarenious, 2003). إلا أن العلاقة بين كل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية ما زالت غير واضحة(Averill, 2004, 230).

فالسؤال الذي يطرح نفسه الآن إلى أي مدى العلاقة بين الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية توازي العلاقة بين الذكاء المعرفي والابتكارية المعرفية، أو بعبارة أخرى ما هو مدى التداخل أو الارتباط بين بنية الابتكارية الانفعالية وبنية الذكاء الانفعالي.

فقد تناولت العديد من الدراسات العلاقات الارتباطية بين كل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية، فقد توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين كل منهما وأن الاختلاف في أحدهما يؤدي إلى اختلاف في الآخر(Ivecevic, et al. 2007; Johan, Nan & Theresa, 2008 ؛ زينب عبد العليم، ٢٠١١).

كما توصل شان (2005) Chan إلى إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات الانفعالية من خلال الذكاء الانفعالي. كما توصلت زينب عبد العليم (٢٠١١) إلى وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر وكلي للذكاء الانفعالي على الابتكارية الانفعالية كما وجدت تأثير كلي للذكاء الانفعالي على مكونات الابتكارية الانفعالية.

كما توصل ايفاسيفتش وآخرون (2007) .Ivecevic, et al إلى أن الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية مجموعتين متمايزتين من القدرات، إلى أن المقارنة بينهما تعد خطوة هامة في التحقق من صدقهما، فدراسات الصدق التنبؤي لهاتين القدرتين تقترح أنها ترتبط بمحكات ومعايير مختلفة خاصة بالسلوك والشخصية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية يلاحظ وجود نوع من التداخل أو الترابط بين قدرات كل منهما، إلا أن معظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين كلا المتغيرين درست العلاقة الارتباطية بينهما أو علاقات التأثير والتأثر، ولذا فإن الدراسة الحالية تسعى لمحاولة التحقق من مدى تمايزهما البنائي كبنيتين عامليتين مستقلتين.

وفي هذا الصدد، يشير (2007, 206) .Ivecevic, et al إلى تعدد الافتراضات النظرية حول العلاقة بين الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية، فمنها من يفترض أن الابتكارية الانفعالية هي أحد مكونات الذكاء الانفعالي وهذا الافتراض يتم تدعيمه امبريقيا إذا تشبعت قدرات الابتكارية الانفعالية وقدرات الذكاء الانفعالي على

عامل كامن واحد، وهناك افتراض نظري آخر بأن الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية بناءين متداخلين بشكل كبير، وهذا الافتراض من الممكن أن يدعم امبريقيا في حالة ما تم التوصل إلى نموذج يظهر قدراتهما متشبعة على عاملين كامنين مرتبطين يتشبعان على عامل كامن واحد من الدرجة الثانية، في حين أن هناك افتراض نظري أخير حول علاقة الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية يقر بأن كل منهما يمثل مجموعة متمايزة من القدرات وهذا الفرض يحتاج إلى تدعيم امبريقي من خلال نموذج يظهر قدراتهما متشبعة على عاملين كامنين مستقلين أو مرتبطين ارتباطا ضعيفا.

من ناحية أخرى فإن دراسة الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي تعد مدخلا جديدا لدراسة الفروق الفردية في الشخصية من خلال دراسة الانفعالات المرتبطة بالعديد من العمليات المعرفية، أو بمعنى آخر دراسة العمليات المعرفية في المهام ذات الصبغة الانفعالية مما يساعد في التنبؤ بسلوكيات الفرد ومدى قدرته على التفاعل مع الآخرين.

وقد أظهرت الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي تمايزا واضحا في التراث السيكولوجي في ارتباطهما بسمات الشخصية، ومن الدلائل على ذلك فقد تم دراسة كل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي في علاقتهما بسمات الشخصية في العديد من الدراسات السابقة، فقد توصل كوكوانج Kokkwang (1995) إلى ارتباط الابتكارية الانفعالية بالانفتاح على الخبرة والتفاعل الاجتماعي والتوافق مع الآخرين والاستقلال الذاتي كسمات شخصية. في حين يظهر الذكاء الانفعالي ارتباطا ضعيفا بسمات الشخصية(Brackett & Mayer, 2003).

كما يشير كل من ماير وسالوفي وكاروزو Mayer, Salovey & Caruso (2004a) إلى أن الذكاء الانفعالي يظهر ارتباطا بالمقبولية كأحد سمات الشخصية عبر العديد من الدراسات. وعلى الجانب الآخر فإن الابتكارية الانفعالية ترتبط بشكل قوي بسمات الشخصية، حيث كان بعد الانفتاح على الخبرة هو أكثر سمات الشخصية ارتباطا بالابتكارية الانفعالية(Averill, 1999).

وعلى جانب آخر يشير Gray (2004, 67) إلى أن سلوك الابتكارية الانفعالية يظهر مدعما بالتعبيرات والمشاعر الانفعالية غير المألوفة إذا كان التفكير ابتكاريا ويدعم العلاقة بين الابتكار الانفعالي والأنشطة المعرفية والمعارف المتضمنة في البنية المعرفية للفرد مما ينعكس على أداء وسلوك الفرد خاصة في مجالات الفنون والآداب والتفاعل مع الآخرين. وهذا ما قد يدلل على أن المجالات الأدبية ربما تكون بيئة خصبة لظهور مستويات مرتفعة من القدرات انفعالية، الأمر الذي قد يؤدي إلى اختلاف مستوى هذه القدرات باختلاف التخصص الدراسي.

من خلال العرض السابق فإنه يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما هو أفضل بناء عاملي يوضح البنية العاملية لأبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي تعزى إلى التخصص (علمي/ أدبي)؟
٣. ما هي الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية وأبعادها المختلفة؟
٤. ما هي الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة؟

أهداف البحث:

١. التحقق من التمايز البنائي لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي.
٢. الكشف عن الفروق في أبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي التي تعزى إلى التخصص (علمي / أدبي).
٣. تحديد الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث من خلال:

١. تفيد نتائج البحث في تحديد الطبيعة البنائية العاملية لكل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية لدى طلاب الجامعة مما يسهم في دقة وصدق قياسهما في البحوث العربية.
٢. ندرة الدراسات والبحوث العربية –في حدود المسح المتاح– التي تناولت علاقة الابتكارية الانفعالية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.
٣. الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية وكل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي تسهم في مراعاة الفروق الفردية في الشخصية عند إعداد البرامج التدريبية والإرشادية المستخدمة في تنمية كل منهما.

مصطلحات البحث:

الابتكارية الانفعالية Emotional creativity:

يتبنى البحث الحالي تعريف الابتكارية لأفريل Averill، والتي يقصد بها قدرة الفرد عن فهم الانفعالات واكتشافها في سياقاتها والتعبير عن انفعالاته بشكل جديد وغير

مألوف وفعال يتميز بالأصالة والفاعلية. ووفقا لأفريل Averill (1999, 333) فإن الابتكارية الانفعالية لها أربعة محكات هي:

- الاستعداد الانفعالي Emotional preparedness: والذي يعكس فهم الفرد للانفعالات الخاصة به أو بالآخرين ورغبته في اكتشافها في سياقاتها.
- الجدة Novelty: ويقصد بها مدى تباين تغير انفعالات الفرد عن الانفعالات الشائعة وتوليد تعبيرات جديدة مميزة للفرد.
- الفاعلية Effectiveness: ويقصد بها مدى ملائمة التعبيرات الانفعالية المتفردة التي يصدرها الفرد للمواقف التي تصدر فيها، أو الاستفادة التي تعود على الفرد أو الجماعة من هذه التعبيرات الانفعالية.
- الأصالة Authenticity: ويقصد بها التعبيرات الانفعالية الصادقة والتي تتسق مع خبرات الفرد وقيمه.

وتعرف الابتكارية الانفعالية إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم لقياس الابتكارية الانفعالية في البحث الحالي.

الذكاء الانفعالي Emotional intelligence:

يتبنى البحث الحالي مفهوم الذكاء الانفعالي لماير وسالوفي وكاروزو، حيث يقصد به القدرة على إدراك وفهم وقراءة وتنظيم انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين بدقة، واستخدام هذه الانفعالات في تعزيز وتوجيه التفكير. ووفقا لكاروزو وماير وسالوفي Caruso, Mayer & Salovey (2002'307) فإن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة مكونات أو قدرات هي:

- إدراك الانفعالات Perception of Emotion: ويتضمن القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عن الانفعالات بدقة، والتمييز بين التعبيرات الانفعالية الحقيقية والمصطنعة.
- استخدام الانفعالات Using of Emotions: ويقصد به استخدام الانفعالات في تيسير عمليات التفكير ويتضمن القدرة على استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للأحداث الهامة وتوليد لانفعالات تيسر صنع القرارات، واستخدام التقلبات المزاجية كوسيلة للتعامل مع وجهات النظر المتعددة، وتسخير الانفعالات المختلفة لتشجيع حل المشكلات (على سبيل المثال، استخدام المزاج السعيد للمساعدة في توليد الأفكار الابتكارية).
- فهم الانفعالات Understanding of Emotions: القدرة على فهم الانفعالات المركبة والسلاسل الانفعالية، وكيفية انتقال الانفعالات من مرحلة إلى

أخرى، والقدرة على التعرف على دلالات الانفعالات وفهم العلاقات بين هذه الانفعالات.

- ادارة الانفعالات **Managing Emotions**: ويتضمن القدرة على استمرار الفرد على الوعي بانفعالاته حتى غير السار منها، والقدرة على تحديد ما إذا كانت الانفعالات واضحة ونموذجية، والقدرة على حل المشكلات الانفعالية بدون قمع السلبية منها.

ويعرف الذكاء الانفعالي إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار الذكاء الانفعالي المستخدم في البحث الحالي.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The big five factor of personality:

يتبنى البحث الحالي نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري Costa & McCrae كأحد نماذج سمات الشخصية التابع لمنحى تحديد الأبعاد الأساسية للشخصية في ضوء التحليل العاملي لأكبر عدد من استخبارات الشخصية، حيث يتكون النموذج من خمسة عوامل مستقلة هي الانبساطية والعصابية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والمقبولية. ووفقا لكوستا وماكري Costa & McCrae (2008،232) فإن هناك خمسة أبعاد كبرى للشخصية هي :

- الانبساطية **Extraversion**: ويتميز الفرد المنبسط بأنه يستمتع بشراكة الآخرين ويميل إلى التفاعل الاجتماعي، ولديه مستوى مرتفع من الطاقة ويميل إلى المرح والتفاؤل، ويحب الحفلات وربما يفضل قيادة المجموعات، وغالبا ما يتميز بالنشاط والحيوية والاجتماعية.
- الانفتاح على الخبرة **Openness**: ويتميز الفرد المنفتح على الخبرة بأنه مهتم بالخبرات المختلفة لتحقيق أهدافه ويتمتع بالتنوع وكل ما هو جديد ويميل إلى الفضول وحب الاستطلاع، كما يتميز بالحساسية الشديدة لمشاعره ويمتلك مستوى أعلى من المتوسط من القدرة على التعرف على مشاعر الآخرين، كما يقدر الجمال والفن والطبيعة ولديه الاستعداد لتقبل أفكارا وقيما جديدة، وفي بعض الأحيان يكون غير تقليدي في وجهة نظره.
- العصابية **Neuroticism**: ويتميز الفرد الذي يتميز بالعصابية بأنه يشعر بكثير من المشاعر السلبية ولا يتحمل الضغوط النفسية، وفي بعض الأحيان يكون حساس ومزاجي وعدم شعور بالرضا حول العديد من مظاهر حياته، كما يتميز بمستوى متدني من تقدير الذات وغالبا ما يشعر بعدم الأمان ومستوى مرتفع من القلق والانفعالية العامة. وتعد العصابية بعد من أبعاد الشخصية

السوية ولا يعني الحصول على درجة مرتفعة في هذا البعد أن الفرد يعاني من أي اضطرابات نفسية.

- يقظة الضمير **Conscientiousness**: ويتميز الفرد الذي يتسم بيقظة الضمير بالتفاني والاجتهاد والمثابرة في العمل والحاجة الشديدة للإنجاز، كما يتسم باهتمامه الشديد بتنظيم الوقت بشكل جيد، ولديه مستوى مرتفع من تأنيب الضمير وضبط النفس، كما يهتم بالعمل قبل اهتمامه بالمتعة، كما يتميز بتحمل المسئولية والالتزام الشديد بواجباته والواقعية والاهتمام.
- المقبولية **Agreeableness**: ويرتبط هذا البعد بشكل كبير بتفاعل الفرد مع الآخرين، حيث يتميز الفرد الذي يتسم بالمقبولية باهتمامه بالآخرين وحسن التعامل معهم واحترامهم، والاقتراب منهم والتعاطف معهم ومساعدتهم وحسن الظن بهم، كما يتميز بالود والموثوقية والتعاطف والتواضع والإيثار والتعاون.

وتعرف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعرض الباحث فيما يلي الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث، حيث سيتم ذلك في ثلاثة محاور أساسية، يمثل المحور الأول مفهوم الابتكارية الانفعالية وأبعادها وبنيتها كما تم دراستها وتناولها في الدراسات السابقة وكذلك كيفية قياسها. وفي المحور الثاني يعرض لمفهوم الذكاء الانفعالي وفقا للنموذج المتبنى في البحث الحالي وعلاقته بمفهوم وبنية الابتكارية الانفعالية والدراسات السابقة التي تناولت تلك العلاقة، وأخيرا يعرض في المحور الثالث لعلاقة كل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المتبنى في البحث الحالي والدراسات السابقة المدعمة لهذه العلاقات.

أولا: الابتكارية الانفعالية Emotional creativity

تعتمد فكرة الابتكارية الانفعالية على النظرة البنائية/ الاجتماعية للانفعال في تنمية الفرد والتي تركز على دور التوقعات والمعايير الاجتماعية في تشكيل الانفعالات بعيدا عن النظرة البيولوجية البحتة للانفعالات والتي تجعلها محصنة ضد أي تغييرات فيها (Averill, 1999, 334).

وهذه النظرة البنائية / الاجتماعية تؤكد على نمو وتطور الانفعالات مع نمو الفرد، وهذا يعني أن الانفعالات يمكن تشكيلها من خلال القواعد والمعايير الاجتماعية،

وحيث انه يمكن للمعايير الاجتماعية (والتي تمثل قاعدة الانفعال) أن تتغير وبالتالي فإن الانفعال ذاته قد يتغير.

ومن هذا المنظور الاجتماعي البنائي للانفعالات فيشير أفريل Averill (1999, 332; 2004, 230) إلى أن الابتكارية الانفعالية تمثل قدرة الفرد على أن يكون إبتكاريا في مجال الانفعالات، فيعبر الفرد عن ذاته (أصالة) بطرق فريدة ومتميزة (جدة) بشكل يسمح له بتوسيع آفاقه الشخصية وتعزيز علاقاته الشخصية (فاعلية).

ويتفق جوت بيزال وأفريل (1996, 328) Gutbezhal & averill مع ذلك في أن الابتكارية الانفعالية تمثل قدرة الفرد على أن يشعر ويعبر عن انفعالاته بصدق وأصالة وبطرق مميزة وفريدة وتتميز بالفاعلية في مواجهة متطلبات مواقف العلاقات الشخصية مع الآخرين ومواقف التطور الشخصي للفرد.

والخبرة الانفعالية من الممكن أن تتميز بالمرونة الابتكارية لأنها تمثل صورة من صور التفاعل الاجتماعي أكثر منها منتج بيولوجي، فيشير أفريل وناتلي ١٩٩٢ (في: Kokkwang, 1995, 31-32) إلى أنه كما يتطلب أي نشاط اجتماعي ثلاث مستويات من القواعد الاجتماعية وهي القواعد التأسيسية constitutive والقواعد التنظيمية regulative والقواعد الإجرائية procedural، فإنه بالمثل هناك ثلاثة مستويات متصاعدة من الابتكارية الانفعالية هي:

١. الاكتساب acquisition: ويقصد به تنمية ورعاية وإتقان الانفعالات المعيارية والقياسية السائدة في المجتمع، فلكل فرد تعريفاته ومفاهيمه المألوفة والمعتادة عن الانفعالات السائدة في المجتمع، وتظهر الابتكارية في هذا المستوى في قدرة الفرد على أن يتعلم الفرد ويوسع من ذخيرته الانفعالية المتعلقة بالانفعالات السائدة في المجتمع.
٢. التحسين والتعزيز refinement: ويقصد به تهذيب الفرد لانفعالاته، فهي تلك العملية التي يعدل الفرد من خلالها استجاباته الانفعالية المكتسبة في المواقف الجديدة وغير المعتادة بشكل يتميز بالفاعلية، والفرد في هذا المستوى يحتاج إلى أن يحسن من انفعالاته بما يتلائم مع معاييره الشخصية ولذلك فعندما يعبر عنها في إطار هذا المستوى توصف أنها ملائمة أو أصيلة.
٣. التحويل transformation: وفي هذا المستوى يصل الفرد إلى مرحلة مرتفعة من الابتكارية في الانفعالات حيث يستطيع أن يجري الفرد عدة تحويلات على انفعالات معينة عندما يمر بخبرة انفعالية جديدة فيغير من أفكاره ومعتقداته ومشاعره لتلاءم الموقف الجديد.

وهذا ما يؤكده أيضا أفريل Averill (1999, 334) في أن الابتكارية الانفعالية في أقل مستوياتها فإنها تتضمن تطبيق فعال محدد لانفعال موجود بالفعل في ثقافة ومجتمع الفرد، وفي المستوى الأكثر تعقيدا فإن الابتكارية الانفعالية تتضمن تعديل (نحت) sculpting لانفعال معياري ليواجه الفرد من خلال ذلك احتياجاته أو احتياجات الجماعة، وفي المستوى الأعلى من الابتكارية الانفعالية يحدث تطوير وتشكيل جديد للانفعال يعتمد على تغيير المعتقدات والقواعد المؤسسة للانفعالات.

ووفقا لأفريل Averill (1999, 333; 2004, 231) فإن الابتكارية الانفعالية لها أربعة محكات أساسية هي:

الاستعداد الانفعالي Emotional preparedness

وهو يعكس فهم الفرد للانفعالات الخاصة به وبالآخرين ورغبته في اكتشافها في سياقاتها. وقد حددت من قبل مراحل الابتكارية بشكل عام في أربعة مراحل هي: الإعداد preparation والاحتضان incubation والإلهام illumination والتحقق verification، ويتعلق الاستعداد الانفعالي بالثلاثة مراحل الأولى للابتكارية الانفعالية وهي الإعداد والاحتضان والإلهام، في حين تتعلق باقي محكات الابتكارية الانفعالية الأخرى (الجدة – الفاعلية – الأصالة) بالمرحلة الرابعة والأخيرة وهي التحقق والتي تمثل مرحلة تقييم الإستجابة الابتكارية، وعند قياس الفروق الفردية في السلوك الإبتكاري يجب الاهتمام بالمرحلة المبدئية ولذا فإن الاستعداد الانفعالي من المحكات الهامة للابتكارية الانفعالية.

الجدة Novelty

ويقصد بها مدى تباين تعبير الفرد عن انفعالاته عن الطريقة الشائعة في التعبير عن نفس الانفعالات في المجتمع وتوليد تغيرات جديدة مميزة للفرد. ويعد هذا المحك الأشهر للابتكارية، وقد تكون الجدة على مستوى الفرد ذاته مقارنة بسلوكه السابق، أو على مستوى المجتمع مقارنة بالأداء النموذجي.

الفاعلية Effectiveness

ويقصد بها مدى ملائمة التعبيرات الانفعالية المتفردة التي يصدرها الفرد للمواقف التي تصدر فيها، أو الإستفادة التي يحققها الفرد أو المجموعة من هذه التعبيرات الانفعالية. ولا يعني أن تكون إستجابة الفرد جديدة أن تكون مبتكرة، فبعض الاستجابات تكون شاذة وغريبة إلا إنها ليست استجابات ابتكارية، فيجب أن تكون الاستجابة مفيدة للفرد أو المجموعة حتى يمكن وصفها بالابتكارية.

فمعظم الانفعالات هي وسائل لحل المشكلات التي يصادفها الفرد، مثل تصحيح الخطأ (غضب)، هروب من خطر (خوف)، تعرض لعقاب (شعور بالذنب)، حماية علاقة (غيرة) وهكذا، وفي مثل هذه الحالات فإن الفاعلية (على الأقل على المدى القصير) تعتمد على تحقيق الهدف الكائن وراء الانفعال، وحتى الانفعالات التي تبدو بدون هدف مثل السعادة أو الحزن يمكن أن يعبر عنها بشكل جيد أو ضعيف، بشكل مناسب أو غير مناسب.

الأصالة Authenticity

ويقصد بها التعبيرات الانفعالية الصادقة والتي تتسق مع خبرات الفرد وقيمه وخلوها من الاصطناع الذي يفتقد للمصداقية في التعبير. فإن الاستجابة الابتكارية تعكس نمط القيم والمعتقدات الخاصة بالفرد حول العالم الخارجي، فهي تمثل تعبير عن الذات. فعلى سبيل المثال لو تخيلنا أن فرد موهوب استطاع تقليد لوحة عالمية قديمة بكل تفاصيلها، فعلى الرغم من تماثل اللوحتين تماما، فكلتا اللوحتين متميزتين (الجدة)، وكلتاهما تحمل جوانب جمالية (الفاعلية)، إلا أن اللوحة الأصلية هي التي تعكس الابتكارية الانفعالية لكونها أصيلة تعكس ذات من رسمها، وهذا ما تفتقده النسخة المقلدة.

وتقاس الابتكارية الانفعالية بعدة طرق، حيث يمكن قياسها من خلال قوائم التقرير الذاتي، أو من خلال اختبارات الأداء، فقد أعد أفريل (1999) Averill قائمة لقياس اتجاهات الفرد نحو الابتكارية الانفعالية emotional creativity inventory، وهذه القائمة هي القائمة الأكثر شيوعا وانتشارا في قياس الابتكارية الانفعالية في العديد من الدراسات السابقة، وقد مرت هذه القائمة بعدد من المراجعات حتى استقرت على الصورة الرابعة لها التي أوردها أفريل عام ١٩٩٩ والتي تتكون من ٣٠ مفردة.

حيث يشير أفريل (Averill (1999, 336 أن البناء المبدئي لهذه القائمة كان في رسالة ماجستير لكارل توماس Carol Thomas عام ١٩٨٩، وفي مراجعتين متعاقبتين للقائمة بحذف مفردات وإضافة أخرى، وإعادة صياغة لبعضها، من أجل قياس أفضل للابتكارية الانفعالية وفقا لأبعاد (الاستعداد – الجدة – الفاعلية – الأصالة).

على الجانب الآخر فإنه يمكن قياس الابتكارية الانفعالية من خلال اختبارات الأداء والتي تعتمد على أداء المفحوص لمهام تتيح الفرصة له للتعبير عن خبراتهم الانفعالية بطرق مبتكرة وفريدة وغير مألوفة مثل مهام العواقب الانفعالية Emotional consequences أو مهام الثلاثيات الانفعالية (Averill & Thomas-Knowles, 1991)، أو مهام كتابة القصص الانفعالية Narratives أو الرسم الانفعالي Emotional drawing (Gutbezahi & Averill, 1996).

وقد حاول جوتبزا هي وأفريل (1996) Gutbezahi & Averill من خلال دراستين التحقق من صدق الابتكارية الانفعالية كبناء نظري وذلك على عينة تم اشتقاقها بناء على درجاتهم في قائمة أعدت لقياس الفروق الفردية في الابتكارية الانفعالية، طبق عليهم مهام القصص الانفعالية والرسم الانفعالي في الدراسة الأولى، ومهام الثلاثيات الانفعالية في الدراسة الثانية، وقد أسفرت النتائج في الدراستين عن أن المفحوصين الذين حصلوا على درجات عالية في القائمة حققوا درجات عالية على مهام الابتكارية الانفعالية.

كما قام أفريل (1999) Averill باستكشاف البنية العاملية لقائمة الابتكارية الانفعالية وقد اقترحت النتائج ثلاثة عوامل للابتكارية الانفعالية يمكن تمييزها إمبريقيا كما تم فرضها نظريا وهي الاستعداد والجدة والفاعلية/ الأصالة، حيث ضمن النموذج محكي الفاعلية والأصالة على عامل واحد وليس عاملين مستقلين، كما أوضحت النتائج أن الإناث أعلى في مستوى الاستعداد الانفعالي ومستوى الفاعلية/الأصالة مقارنة بالذكور في حين لم تظهر هذه الفروق في بعد الجدة.

وفي محاولة للتحقق من الصدق البنائي لقائمة الابتكارية الانفعالية التي أعدها أفريل ١٩٩٩ في نسختها الإيرانية، فقد توصل غاديري وعابدي Gadiri & Abdi (2010) من خلال نتائج التحليل العاملي إلى تدعيم النتائج السابقة بوجود ثلاثة عوامل للابتكارية الانفعالية هي الجدة والاستعداد والفاعلية/ الأصالة، وذلك على عينة قوامها ٢٠١ طالب من طلاب الجامعة. وهذا ما أكدته نتائج دراسة فوكس وكومار Fuchs & Kumar (2007) على عينة قوامها ٣٣٤ بمتوسط عمري ١٩,٦.

كما كان من بين أهداف دراسة شرين دسوقي (٢٠١٠) محاولة التحقق من البناء العاملي للإبداع الانفعالي وذلك على عينة قوامها ١١٦ من طلاب الصف الثالث الإعدادي طبق عليهم قائمة الإبداع الانفعالي لأفريل ١٩٩٩، وكان من بين نتائج الدراسة أن الإبداع الانفعالي يتكون من أربعة عوامل هي الاستعداد والجدة والأصالة والفاعلية تتجمع على عامل كامن واحد، كما أن عامل الجدة هو الأكثر انتشارا بين الطلاب. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عادل سعد (٢٠٠٩) والذي قام بدراسة تحمل نفس العنوان ولكن على عينة قطرية مكونة من ٨٢ طالبا من طلاب الصف الثالث الإعدادي.

كما هدفت دراسة بشرى خطاب وربيعة مانع (٢٠١٤) إلى التعرف على مستوى الإبداع الانفعالي وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص لدى ٣٨٠ طالب وطالبة من جامعة تكريت، طبق عليهم مقياسا للإبداع الانفعالي، وأسفرت النتائج عن انخفاض مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الانفعالي تعزى إلى التخصص.

وهدفت دراسة حسني النجار (٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين الإبداع الانفعالي وكل من فاعلية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار والنموذج البنائي بينهم لدى طلاب الجامعة والكشف عن تأثير كل من التخصص والنوع والتفاعل بينهما في الإبداع الانفعالي، وذلك على عينة قوامها ٣٢٢ طالب وطالبة بجامعة كفر الشيخ، طبق عليهم قائمة الإبداع الانفعالي، وكان من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق بين في الإبداع الانفعالي تعزى إلى النوع والتخصص لصالح الإناث وطلاب القسم الأدبي والتفاعل بينهما.

وفي دراسة قام بها عدد من الباحثين Soroa, Gorostiaga, Aritzeta & Balluerka (2015) هدفت إلى تطوير نسخة أسبانية من قائمة الابتكارية الانفعالية لأفريل، والتحقق من صدقها البنائي على عينة قوامها ١١٥٤ (٦٥٠ سيدة، ٤٩٥ رجل)، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن وجود ثلاثة عوامل للابتكارية الانفعالية هي الجدة والاستعداد والفاعلية/ الأصالة.

من خلال العرض السابق لمفهوم وبنية الابتكارية الانفعالية، يتضح أن للابتكارية الانفعالية أربعة أبعاد أساسية اعتمدت عليها غالبية الدراسات السابقة، وهي الاستعداد الانفعالي والجدة والفاعلية والأصالة، والبحث الحالي يتبنى نفس النموذج في دراسة الابتكارية الانفعالية في علاقتها بالذكاء الانفعالي وسمات الشخصية. كما تعددت طرق قياس الابتكارية الانفعالية في الدراسات السابقة ما بين مهام الأداء أو قوائم التقرير الذاتي والبحث الحالي يعتمد على طريقة التقرير الذاتي من خلال استخدام قائمة أفريل للابتكارية الانفعالية في قياس أبعاد الابتكارية الانفعالية.

ثانيا: الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي

في العقود الأخيرة قدمت مصطلحات الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية لوصف بعض القدرات الانفعالية. حيث يرتبط الذكاء الانفعالي بكيفية استدلال الفرد حول انفعالاته، في حين ترتبط الابتكارية الانفعالية بكيفية التعبير عن الانفعالات بدقة وتفرد وأصالة وفاعلية.

وقد اتفقت دراسات ماير وسالوفي وكاروزو (Mayer, salovey & Caruso, 2004a. 198; Caruso, Mayer & Salovey, 2002, 307) على تعريف الذكاء الانفعالي على أنه القدرة على إدراك وتقييم لانفعالات الفرد وانفعالات الآخرين، وتحديد وتمييز الانفعالات المتقاربة والمرتبطة واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المواقف الشخصية والبين شخصية، والتعبير بدقة عن الانفعالات وتنظيمها بما يسمح بتعزيز النمو الشخصي.

وقد أوضحت زينب عبد العليم (٢٠١١، ١٧٠-١٧٣) أن هناك ثلاثة أنواع من نماذج الذكاء الانفعالي وهي: النماذج المعتمدة على القدرة مثل نموذج ماير وسالوفيMayer and Salovey ١٩٩٧، والنماذج المعتمدة على السمة مثل نموذج بيتريدز وفورنهان Petrides and Furnhan ٢٠٠٠ والنماذج المختلطة التي جمعت بين القدرة والسمة مثل نموذج بارون Bar-On ١٩٩٦، ونموذج جولمان Gulman ١٩٩٨. والدراسة الحالية تهتم بدراسة الذكاء الانفعالي كقدرة وتتبنى نموذج ماير وسالوفي في الكشف عن علاقته بالابتكارية الانفعالية وسمات الشخصية.

ووفقا لكاروزو وآخرون (2002'307) .Caruso, et al فإن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة مكونات أو قدرات هي:

- إدراك انفعالات Perception of Emotion: ويتضمن القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عن الانفعالات بدقة، والتمييز بين التعبيرات الانفعالية الحقيقية والمصطنعة.
- استخدام الانفعالات Using of Emotions: ويقصد به استخدام الانفعالات في تيسير عمليات التفكير ويتضمن القدرة على استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للأحداث الهامة وتوليد لانفعالات تيسر صنع القرارات، واستخدام التقلبات المزاجية كوسيلة للتعامل مع وجهات النظر المتعددة، وتسخير الانفعالات المختلفة لتشجيع حل المشكلات (على سبيل المثال، استخدام المزاج السعيد للمساعدة في توليد الأفكار الابتكارية).
- فهم الانفعالات Understanding of Emotions: القدرة على فهم الانفعالات المركبة والسلاسل الانفعالية، وكيفية انتقال الانفعالات من مرحلة إلى أخرى، والقدرة على التعرف على دلالات الانفعالات وفهم العلاقات بين هذه الانفعالات.
- إدارة الانفعالات Managing Emotions: ويتضمن القدرة على استمرار الفرد على الوعي بانفعالاته حتى غير السار منها، والقدرة على تحديد ما إذا كانت الانفعالات واضحة ونموذجية، والقدرة على حل المشكلات الانفعالية بدون قمع السلبية منها.

وهذه المكونات الأربعة للذكاء الانفعالي يمكن أن تقاس بثبات باختبارات الأداء مثل اختبار ماير وسالوفي وكاروزو (MSCEIT, Mayer, Salovey & Caruso, 2002)،وبالمثل كما في اختبارات الذكاء المعرفي فإن هذه الاختبارات تتطلب تفكير تحليلي وإجابات تقاربية اعتمادا على محكين للصواب هما: محك الإجماع consensus والذي يعتمد على نسبة المستجيبين وفقا للعينة العادية، ومحك الخبرة والذي يعتمد على محكمين متخصصين في بحوث الانفعالات (Mayer, et al., 2003, 98).

وتبعا لأفريل (Averill (1999, 334 فإن الابتكارية الانفعالية ترتبط بمفهوم الذكاء الانفعالي، وأن العلاقة بينهما تماثل العلاقة بين الابتكارية المعرفية والذكاء المعرفي، فالمعرفة هي العملية التي من خلالها يكتسب الفرد المعارف، في حين أن الانفعال هو العملية التي من خلالها يقيم بها الفرد الأحداث الشخصية التي يمر بها ويتصرف فيها، والعمليات العقلية (الذاكرة والاستدلال والإدراك والحكم) هي عمليات متضمنة في كل من المعرفة والانفعال، ولكن هذه العمليات ربما تظهر بتداخلات مختلفة وبدرجات مختلفة اعتمادا على ظروف الموقف. وبذلك يصبح الذكاء بشقيه المعرفي والانفعالي من الجوانب المهمة التي ترتبط بابتكارية الفرد معرفيا وانفعاليا.

وهذا يعني أن كل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية يتعلق بالعقل والانفعالات بطرق مختلفة، فكلتا القدرتين تختلف في العمليات العقلية المستدعاة أو المطلوبة وكذلك في المحكات أو المعايير المستخدمة في قياسهما، فبينما الذكاء الانفعالي يتطلب قدرة تحليلية وتفكيرا تقاربيا لأفضل إجابة حول مشكلة ذات صبغة انفعالية، فإن الابتكارية الانفعالية تتطلب القدرة على التفكير التباعدي الشائع وتوليد ردود فعل انفعالية غير مألوفة.

ويشير ايفاسيفيتش وآخرون (Ivecevic, et al. (2007, 204 إلى أن المقارنة بين الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية تعد خطوة هامة في التحقق من صدقهما، فدراسات الصدق التنبؤي لهذه القدرات تقترح أنها ترتبط بمحكات أو معايير مختلفة خاصة بالسلوك والشخصية.

فعلى المستوى الوصفي فإن التداخل بين مفهومي الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية يجب أن يؤخذ في الاعتبار فكلاهما يفترض الحساسية والمعرفة حول الانفعالات (استعداد انفعالي)، وكذلك القدرة على الاستجابة بفاعلية وأصالة، والاختلاف الرئيسي بينهما هو عامل الجدة في الإستجابة المحدد للابتكارية الانفعالية، لذا فإن الفرد المبتكر انفعاليا يجب أن يكون أيضا على درجة من الذكاء الانفعالي، في حين أن العكس ليس بالضرورة أن يكون صحيحا، فالفرد مرتفع الذكاء الانفعالي – على الأقل حينما يقاس باستخدام اختبار MSCEIT – قد لا يكون إبتكاريا وهذا ربما يكون بسبب أن اختبار MSCEIT يتطلب تفكيرا تقاربيا أكثر من كونه يتطلب تفكيرا تباعديا (Averill, 2004, 232).

ويتفق ماير وسالوفي وكاروزو Mayer, Slovey & Caruso (2004b, 250) مع ذلك في أن مقاييس الذكاء الانفعالي لا تقيس في الواقع الابتكارية الانفعالية، إلا أن دراسة الابتكارية الانفعالية كمتغير مقارن للذكاء الانفعالي يعد أمرا غاية في الأهمية، فالمهارات الانفعالية من الممكن أن تمتد إلى أبعد من الذكاءات.

وعلى المستوى النظري، فإن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية مازالت غير واضحة، وهذا ليس بالأمر الغريب خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن العلاقة بين الذكاء المعرفي والابتكارية المعرفية ما زالت تحتاج إلى مزيد من الفهم (Averill, 2004, 232).

فيشير ستيرنبرج وأوهارا Sternberg & Ohara (2000, 615-618) إلى أنه يمكن تلخيص العلاقة بين الذكاء المعرفي والابتكارية المعرفية من خلال عدد كبير من البحوث في هذا المجال في أربعة افتراضات مختلفة:

- الابتكارية هي جزء من الذكاء.
- الذكاء جزء من الابتكارية.
- الذكاء والابتكارية متداخلين بشكل كبير أو مرتبطين جزئيا.
- الذكاء والابتكارية قدرات مستقلة تماما.

وبناء على ما سبق فقد تعددت الإفتراضات النظرية حول العلاقة بين الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية، فمنها من يفترض أن الابتكارية الانفعالية هي أحد مكونات الذكاء الانفعالي وهذا الافتراض يتم تدعيمه إمبريقيا إذا تشبعت قدرات الابتكارية الانفعالية وقدرات الذكاء الانفعالي على عامل كامن واحد، وهناك افتراض نظري آخر بأن الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية بناءين متداخلين بشكل كبير، وهذا الافتراض من الممكن أن يدعم إمبريقيا في حالة ما تم التوصل إلى نموذج يظهر قدراتهما متشبعة على عاملين كامنين مرتبطين يتشبعان على عامل كامن واحد من الدرجة الثانية، في حين أن هناك افتراض نظري أخير حول علاقة الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية يقر بأن كل منهما يمثل مجموعة متمايزة من القدرات وهذا الفرض يحتاج إلى تدعيم إمبريقي من خلال نموذج يظهر قدراتهما متشبعة على عاملين كامنين مستقلين أو مرتبطين ارتباطا ضعيفا (Ivecevic, et al., 2007, 206).

وفي إطار الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بالابتكارية الانفعالية فقد هدفت دراسة ايفاسيفيتش وآخرون (Ivecevic, et al., 2007) إلى اختبار العلاقة بين الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية وما إذا كان كلا منهما يتنبأ بالسلوك الإبتكاري ام لا، وقد افترض في هذه الدراسة أن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية تضاهي العلاقة بين الذكاء المعرفي والابتكارية المعرفية، وبناء عليه فإن كل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية يمثل مجموعة متمايزة من القدرات، ومن خلال الارتباطات البينية والتحليل العاملي التوكيدي لاستجابات أفراد العينة على قائمة الابتكارية الانفعالية لأفريل ١٩٩٩، ومقياس MSCEIT للذكاء الانفعالي تم تدعيم هذا الفرض.

كما هدفت دراسة (محمود الطلالعة، ٢٠٠٧) إلى تحري الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي الذي طوره عثمان ورزق ١٩٩٨ في البيئة المصرية، ودراسة علاقته بالقلق لدى طلاب جامعة مؤتة، وكان من بين أهم نتائج الدراسة عدم وجود أثر للتخصص على الذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة.

وفي دراسة تجريبية (Merwe, 2010) توصلت الدراسة إلى أن تنمية الذكاء الانفعالي للمعلمين تحسن من مستوى الابتكارية الانفعالية لديهم، وذلك من خلال برنامج تدريبي أعد لتنمية الذكاء الوجداني وقد أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية قد أظهرت تحسنا ملحوظا في مستوى الابتكارية الانفعالية كما قيست بقائمة التقرير الذاتي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما هدفت دراسة (زينب عبد العليم، ٢٠١١) إلى التعرف على أفضل نموذج بنائي للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين متغيرات الإبداع الانفعالي والانتباه الانفعالي والذكاء الانفعالي والتفكير الانفعالي، وذلك على عينة قوامها ٣٩٤ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالإسماعيلية، طبقت عليهم مقاييس لمتغيرات الدراسة، وباستخدام نمذجة المعادلة البنائية كان من بين أهم نتائج الدراسة وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر وكلي للذكاء الانفعالي في الإبداع الانفعالي ومكوناته.

كما هدفت دراسة (حسني النجار، ٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين الإبداع الانفعالي وكلا من فاعلية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار والكشف عن تأثير التخصص (علمي/ أدبي) والنوع (ذكر/ أنثى) وتفاعلهما على الإبداع الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٢ طالب وطالبة من كليات أدبية وعلمية بجامعة كفر الشيخ، طبق عليهم قائمة الإبداع الانفعالي ومقياس لفاعلية الذات الانفعالية وآخر لمهارات اتخاذ القرار، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير دال للتخصص والنوع في الإبداع الانفعالي وكذلك وجود علاقة دالة موجبة بين الإبداع الانفعالي وفاعلية الذات الانفعالية.

وهدفت دراسة (Soroa, et al., 2015) إلى تطوير نسخة أسبانية من قائمة الابتكارية الانفعالية والتحقق من خصائصها السيكومترية على عينة قوامها ١١٤٥ من طلاب الدراسات العليا ومدى علاقتها بالذكاء الانفعالي والذي تم قياسه باستخدام مقياسا للتقرير الذاتي يقيس ثلاثة أبعاد للذكاء الانفعالي (الإنتباه لمشاعر الآخرين – الشعور بوضوح الانفعالات – استخدام التفكير الإيجابي في تعديل الانفعالات)، وسمات الشخصية التي قيست باستخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري، وأسفرت النتائج عن ارتباط الابتكارية الانفعالية بالأبعاد الثلاثة للذكاء الانفعالي حيث كان الارتباط متوسط بين الابتكارية الانفعالية وأبعادها وبين الانتباه لانفعالات الآخرين (ر= ٠,٣٧– ٠,٥٥)، في حين كان ارتباط الابتكارية الانفعالية ككل بوضوح الانفعالات كبعد

من أبعاد الذكاء الانفعالي واضحا من خلال ارتباطه ببعد الفاعلية/ الأصالة (ر= ٠,٤٥)، ولم يظهر الاستخدام الإيجابي للتفكير في تعديل الانفعالات ارتباطا قويا بأبعاد الابتكارية الانفعالية (ر = ٠,٠١ – ٠,٢٢).

ثالثا: الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي وسمات الشخصية

تعد دراسة الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي مدخلا من مداخل دراسة الفروق الفردية في الشخصية، فالقدرة على معالجة المعلومات الانفعالية وتجهيزها من مصادر الفروق الفردية في الشخصية مما يساعد في التنبؤ بسلوك الفرد وقدرته على التفاعل مع الآخرين.

وقد تعددت نماذج دراسة الشخصية في التراث السيكولوجي، فقد قدم كاتل Cattel نموذج يتكون من ستة عشر عامل، في حين قدم أيزنك Eysenck نموذج مكون من أربعة أبعاد، وقدم جولدبيرج Goldberg نموذجا يتكون من خمسة عوامل عرفت بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وقد قام كل من كوستا وماكري Costa and McCrae بتطوير قائمة الصفات التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي أشتقت أساسا من جولدبيرج عام ١٩٨٣ للصفات ثنائية البعد، وأصبحت القائمة تتكون من ٨٠ صفة تم استخراج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية منها (أحمد عبد الخالق، وبدر الأنصاري، ١٩٩٦، ١١).

ووفقا لكوستا وماكري Costa & McCrae (2008, 232) فإن هناك خمسة عوامل كبرى للشخصية هي:

- الانبساطية Extraversion: ويتميز الفرد المنبسط بأنه يستمتع بشراكة الاخرين ويميل إلى التفاعل الاجتماعي، ولديه مستوى مرتفع من الطاقة ويميل إلى المرح والتفاؤل، ويحب الحفلات وربما يفضل قيادة المجموعات، وغالبا ما يتميز بالنشاط والحيوية والاجتماعية.
- الانفتاح على الخبرة Openness: ويتميز الفرد المنفتح على الخبرة بأنه مهتم بالخبرات المختلفة لتحقيق أهدافه ويتمتع بالتنوع وكل ما هو جديد ويميل إلى الفضول وحب الاستطلاع، كما يتميز بالحساسية الشديدة لمشاعره ويمتلك مستوى أعلى من المتوسط من القدرة على التعرف على مشاعر الآخرين، كما يقدر الجمال والفن والطبيعة ولديه الاستعداد لتقبل أفكارا وقيما جديدة، وفي بعض الأحيان يكون غير تقليدي في وجهة نظره.
- العصابية Neuroticism: ويتميز الفرد الذي يتميز بالعصابية بأنه يشعر بكثير من المشاعر السلبية ولا يتحمل الضغوط النفسية، وفي بعض الأحيان يكون حساس ومزاجي وعدم شعور بالرضا حول العديد من مظاهر حياته، كما

يتميز بمستوى متدني من تقدير الذات وغالبا ما يشعر بعدم الأمان ومستوى مرتفع من القلق والانفعالية العامة. وتعد العصابية بعد من أبعاد الشخصية السوية ولا يعني الحصول على درجة مرتفعة في هذا البعد أن الفرد يعاني من أي اضطرابات نفسية.

- يقظة الضمير **Conscientiousness**: ويتميز الفرد الذي يتسم بيقظة الضمير بالتفاني والاجتهاد والمثابرة في العمل والحاجة الشديدة للإنجاز، كما يتسم باهتمامه الشديد بتنظيم الوقت بشكل جيد، ولديه مستوى مرتفع من تأنيب الضمير وضبط النفس، كما يهتم بالعمل قبل اهتمامه بالمتعة، كما يتميز بتحمل المسئولية والالتزام الشديد بواجباته والواقعية والاهتمام.
- المقبولية **Agreeableness**: ويرتبط هذا البعد بشكل كبير بتفاعل الفرد مع الآخرين، حيث يتميز الفرد الذي يتسم بالمقبولية باهتمامه بالآخرين وحسن التعامل معهم واحترامهم، والاقتراب منهم والتعاطف معهم ومساعدتهم وحسن الظن بهم، كما يتميز بالود والموثوقية والتعاطف والتواضع والإيثار والتعاون.

وقد أظهرت الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي تمايزا واضحا في التراث السيكولوجي في ارتباطهما بسمات الشخصية، فعلى مستوى علاقة الابتكارية الانفعالية بسمات الشخصية، ففي دراسة (Kokkwang, 1995) التي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين أساليب العلاقات الشخصية والابتكارية الانفعالية، وذلك على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٩١ طالب وطالبة، طبق عليهم ثلاث استبيانات ومهمتين منزليتين للكتابة لقياس متغيرات الدراسة، وكان من بين أهم النتائج التي أسفر عنها تحليل الانحدار المتعدد أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع من الابتكارية الانفعالية كانوا أكثر انفتاحا على الخبرة في أساليب علاقاتهم الشخصية، في حين أظهرت النتائج أن مرتفعي الابتكارية الانفعالية لا يظهرون استقلالية في علاقتهم الشخصية.

وفي دراسة (Averill, 1999) التي كان من بين أهدافها دراسة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك على عينة قوامها ١٤٩ (٤٥ ذكر – ١٠٤ أنثى) تتراوح أعمارهم ما بين ١٨–٤٥ سنة، طبق عليهم قائمة الابتكارية الانفعالية ومقياس سمات الشخصية (NEO–IP) لكوستا وماكري ١٩٨٥، وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج من أهمها ارتباط الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية جوهريا بالانفتاح على الخبرة (ر= ٠٥٨) وارتباط متواضع بالمقبولية (ر= ٠,٢٣)، في حين لم ترتبط الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية بشكل دال بأبعاد العصابية والانبساطية، بينما أظهرت العصابية ارتباطا ضعيفا بالجدة (ر= ٠,٢٠) والفاعلية/ الأصالة مع الانبساطية (ر= ٠,١٨).

وفي دراسته التي هدفت إلى تحديد الفروق بين الجنسين في صعوبة التعرف على المشاعر والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والعلاقة بينهما، فقد توصل (أحمد عبد الخالق، ٢٠١٤) إلى أن صعوبة التعرف على المشاعر هو نوع من أنواع الاضطراب يرتبط إيجابيا بالعصابية في حين يرتبط سلبيا مع بقية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك على عينة من طلاب الجامعة الكويتية.

وفي دراسة (Soroa, et al., 2015) والتي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة الأسبانية من قائمة الابتكارية الانفعالية، على عينة قوامها ١١٤٥ من طلاب الجامعة، طبق عليهم مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO–FFI) لكوستا وماكري ١٩٩٩ لقياس ثلاثة أبعاد للشخصية هي العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة وذلك من أجل الحصول على نوع من أنواع الصدق الخارجي للنسخة الأسبانية من قائمة الابتكارية الانفعالية، وأسفرت النتائج عن ارتباط موجب دال بين الجدة وكل من العصابية ـر= ٠,٣٣)، والانفتاح على الخبرة (ر= ٠,٣٣)، في حين ارتبطت الفاعلية/ الأصالة بالانبساطية (ر= ٠,٣٧) وبالانفتاح على الخبرة (ر= ٠,٢٢)، بينما ارتبط الاستعداد الانفعالي بالانفتاح على الخبرة (ر= ٠,٢٥)، وفي إطار الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية فقد ارتبطت بشكل كبير بالانفتاح على الخبرة (ر= ٠,٣٨) في حين كان الارتباط ضعيف بالعصابية (ر= ٠,٢١) والانبساطية (ر= ٠,٢٠).

ومن خلال ثلاث دراسات فرعية هدفت دراسة ايفانيفتش وآخرون (Ivecevic, et al., 2007) إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية والكشف عن مدى تمايزهما في علاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسلوك الإبتكاري، وذلك على عينة قوامها ١٠٧ مفحوص تتراوح أعمارهم ما بين ١٧– ٤٩ سنة، طبق عليهم ثلاثة مقاييس للابتكارية الانفعالية هي اختبار العواقب الانفعالية، واختبار الثلاثيات الانفعالية، وقائمة الابتكارية الانفعالية لأفريل ١٩٩٩، واختبار MSCEIT للذكاء الانفعالي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبرج ١٩٩٢، وأسفرت النتائج عن العديد من النتائج التي ترتبط بعلاقة الابتكارية الانفعالية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية منها:

- لم يظهر أي من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أي ارتباط دال بالابتكارية الانفعالية كما تقاس باختبار المتعاقبات الانفعالية أو الثلاثيات الانفعالية.
- أظهر بعد الجدة في قائمة الابتكارية الانفعالية ارتباطا موجبا دالا بعامل العصابية (ر= ٠,٢٧) وعامل الانفتاح على الخبرة (ر= ٠,٣٥).

- أظهر بعد الفاعلية/ الأصالة ارتباطا دالا موجبا بالعوامل المقبولية (ر= ٠,٢٨) ، ويقظة الضمير (ر= ٠,٣٣)، والانفتاح على الخبرة (ر= ٠,٢٧).
- أظهرت الدرجة الكلية لقائمة الابتكارية الانفعالية ارتباطا دالا موجبا بعاملي العصابية (ر= ٠,٢٣) والانفتاح على الخبرة (ر= ٠,٣٦).

وعندما استخدم الباحثون مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري ١٩٩٢، تحققت نفس النتائج التي تم الحصول عليها من خلال مقياس جولدبرج إضافة إلى:

- ارتبطت الابتكارية الانفعالية كما تقاس باختبار الثلاثيات الانفعالية ارتباطا ضعيفا دالا موجبا بالانفتاح على الخبرة.
- ارتبطت الفاعلية/ الأصالة بالانبساطية ارتباطا دالا موجبا (ر= ٠,٤٤)، في حين لم ترتبط بالمقبولية، وارتبطا عكسيا بالعصابية (ر= -٠,٢٩).
- ارتبط الاستعداد الانفعالي كبعد من أبعاد الابتكارية الانفعالية بالانفتاح على الخبرة (ر= ٠,٣٨) ويقظة الضمير (ر= ٠,٢٠).

وفي إطار علاقة الذكاء الانفعالي بسمات الشخصية فقد أظهرت نفس الدراسة السابقة (Ivecevic, et al., 2007) العديد من النتائج المرتبطة بعلاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما تقاس بمقياس جولدبرج، حيث لم يظهر أي من أبعاد الذكاء الانفعالي كما يقاس باختبار MSCEIT أي ارتباط دال بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستثناء وجود ارتباط دال موجب ولكنه ضعيف بين بعد إدراك الانفعالات وعامل المقبولية (ر= ٠,٢١)، ووجود ارتباط موجب دال بين فهم الانفعالات وعامل الانفتاح على الخبرة، في حين جاءت جميع معاملات ارتباط جميع أبعاد الذكاء الانفعالي الأخرى بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ضعيفة وغير دالة إحصائيا. وعندما قيست العوامل الخمسة الكبرى باستخدام قائمة كوستا وماكري، حدث تغير في بعض النتائج السابقة حيث اظهر فهم الانفعالات ارتباطا دالا موجبا بيقظة الضمير (ر= ٠,٢٤)، في حين أظهر تنظيم الانفعالات ارتباطا ضعيفا وموجبا بالانبساطية (ر= ٠,١٩)، والمقبولية (ر= ٠,٢٨)، ويقظة الضمير (ر= ٠,١٩)، كما لم تظهر الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي ارتباطا بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستثناء عاملي يقظة الضمير (ر= ٠,٢٣)، والمقبولية (ر= ٠,٢١) وعلى الرغم من كونها ارتباطات ضعيفة إلا أنها كانت دالة إحصائيا.

كما أجرى (عبد المعم الدردير، ٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من الذكاءات المتعددة والتفكير الناقد والتفكير الإبتكاري وسمات الشخصية الستة عشر، وذلك على عينة قوامها ١٤٦ طالبا وطالبة من طلاب جامعة جنوب الوادي، طبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الباحث ومقياس التحليل الإكلينكي (16PF) وكان من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي تعزى إلى التخصص، ووجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الانفعالي وسمات السيطرة والتآلف والثبات الانفعالي والاندفاعية والامتثال والحساسية والارتياب والتخيل والحنكة.

كما هدفت دراسة كاروزو وماير وسالوفي (Caruso, Mayer & Salovey, 2002) إلى الكشف الذي يمثل فيه الذكاء الانفعالي جزء من بنية الشخصية، من خلال الكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي بسمات الشخصية، وذلك على عينة قوامها ١٨٣ من طلاب الجامعة، طبق عليهم مقياس MEIS لقياس الذكاء الانفعالي من إعداد ماير وسالوفي وكاروزو ١٩٩٩، ومقياس 16F لكاتل ١٩٩٣ لقياس ستة عشر بعد من أبعاد الشخصية، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية دالة بين إدراك الانفعالات وكل من الحساسية (ر= ٠,١٥)، واليقظة (ر= ٠,٢٠)، والخصوصية (ر= -٠,١٥)، والقلق (ر= -٠,١٦)، كما وجدت علاقات دالة بين استخدام الانفعالات وبين الاستدلال (ر= ٠,٢٠)، والحيوية (ر= ٠,٢٢)، والحساسية (ر= ٠,٢٠)، وكذلك علاقات دالة بين إدارة الانفعالات والاستدلال (ر= ٠,٢٠)، والحيوية (ر= ٠,١٨)، والحساسية (ر= ٠,١٥)، والاعتماد الذاتي (ر= -٠,٢٥)، وأخيرا علاقات دالة بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وكل من الاستدلال (ر= ٠,٢١)، والحساسية (ر= ٠,٢٢)، والاعتماد الذاتي (ر= -٠,١٦).

كما هدفت دراسة (نزار محمد، ٢٠٠٩) إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي ومركز الضبط وكشف الذات على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، وتكونت العينة من ٩٣٩ طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد الباحث ومقياس الذكاء الانفعالي الذي طوره الصقر ٢٠٠٨، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة بين الانبساطية ويقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة وجميع أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية، كما وجدت علاقة سالبة دالة بين العصابية وجميع أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية.

وهدفت دراسة (نصرة منصور، وصفوت فرج، ٢٠١٠) إلى الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك على عينة قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة جامعية بمتوسط عمر ١٩,٥١ للذكور و ١٩,٣٠ للإناث، طبق عليهم

مقياس MSCEIT للذكاء الوجداني المترجم من قبل الباحثين، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري وتعريب بدر الأنصاري، وكان من بين أهم نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وعامل المقبولية لدى كل من الذكور والإناث، كما تبين وجود ارتباط دال بين الذكاء الانفعالي وكل من المقبولية والانبساطية لدى الإناث، في حين لم يظهر الذكاء الانفعالي أية ارتباطات دالة بالعوامل الأخرى للشخصية لدى الجنسين، مما يشير إلى استقلالية الذكاء الانفعالي كقدرة عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

كما هدفت دراسة (رانيا الصاوي، ٢٠١٠) إلى الكشف عن طبيعة العلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي على عينة قوامها ٤٠٠ طالبة من طالبات جامعة تبوك، طبق عليهم مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد الباحثة، ومقياس الذكاء الانفعالي من إعداد حباب عثمان، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيما عدا عامل العصابية الذي لم يظهر أي علاقة دالة بينه وبين أبعاد الذكاء الانفعالي.

كما كان من بين أهداف دراسة (ربيع رشوان، ٢٠١١) التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي وسمات الشخصية الخمسة الكبرى،وذلك على عينة قوامها ٢١٦ طالبا وطالبة بجامعة جنوب الوادي بمتوسط عمر ١٩,٥٥ بانحراف معياري قدره ٠,٦٨، طبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد سكاتل وآخرون ١٩٩٨ وتعريب الباحث، وقائمة سمات الخمس الكبرى من إعداد عبد المنعم الدردير ٢٠٠٤، وأسفرت النتائج عن عدم وجود أثر للتخصص (علمي/ أدبي) على الذكاء الانفعالي ككل أو على أبعاده المختلفة فيما عدا بعد إدارة الانفعالات فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص لصالح طلاب التخصصات الأدبية، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي (الدرجة الكلية) وبين سمات الانفتاح على الخبرة (ر= ٠,١٩)، والانبساطية (ر= ٠,٢٨)، ويقظة الضمير (ر= ٠,٤٧)، والمقبولية (ر= ٠,٣٣)، في حين كانت العلاقة سالبة ودالة بين سمة العصابية (ر= ٠,٤٣)، كما أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن إمكانية التنبؤ بتنظيم الانفعالات من خلال العصابية ويقظة الضمير والمقبولية، كما يمكن التنبؤ بادراك الانفعالات من خلال المقبولية والانبساطية، وكذلك يمكن التنبؤ بإدارة الانفعالات من خلال الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والعصابية والانبساطية، كما يمكن التنبؤ باستخدام الانفعالات من خلال يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والعصابية والانبساطية والمقبولية، وأخيرا يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للذكاء الانفعالي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جميعها.

وفي دراستهم للتحقق من البنية العاملية للنسخة الإيطالية من اختبار MSCEIT النسخة الثانية، حاول بعض الباحثين (Curci, Lanciano, Soleti, Zammuner & Salovey, 2013) التحقق من علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري ١٩٨٧، وذلك على عينة قوامها ١٨٣ متطوع إيطالي يتراوح أعمارهم من ١٧- ٦٤ سنة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقات دالة موجبة بين المقبولية وكل من الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي (ر= ٠,٢٣)، وإدراك الانفعالات (ر= ٠,٢٤)، واستخدام الانفعالات (ر= ٠,١٧)، وإدارة الانفعالات (ر= ٠,٢٠)، وعلاقات سالبة بين العصابية وكل من الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي (ر= -٠,١٦)، وبعد إدارة الانفعالات (ر= -٠,١٧)، في حين لم تظهر أي من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأخرى وأبعاد الذكاء الانفعالي أي علاقات دالة.

التعليق على الإطار النظري والدراسات السابقة:

من خلال استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن ملاحظة الآتي:

- أوضحت الدراسات السابقة المتعلقة بالابتكارية الانفعالية وجود أربعة محكات أساسية للابتكارية الانفعالية هي الاستعداد الانفعالي والجدة والفاعلية والأصالة، وتم التحقق من هذه الأبعاد عامليا في العديد من الدراسات السابقة مثل دراسات (Averill, 1999; Gutbezahi & Averill, 1996; Soroa, et al., 2015)ن وكذلك دراسات (بشرى خطاب، وربيعة مانع، ٢٠١٤؛ حسني النجار، ٢٠١٤؛ شيرين دسوقي، ٢٠١٢؛ عادل سعد، ٢٠٠٩).
- تنوعت طرق قياس الابتكارية الانفعالية في الدراسات السابقة ما بين قوائم التقدير الذاتي (Averill, 1999)، او من خلال اختبارات الأداء من خلال المهام الانفعالية المختلفة مثل مهام العواقب الانفعالية أو مهام الثلاثيات الانفعالية (Averill & Thomas-Knowles, 1991; Ivecevic, et al., 2007)، او مهام الرسم الانفعالي (Gutbezahi & Averill, 1996)، وتعتمد الدراسة الحالية على قوائم التقرير الذاتي في قياس الابتكارية الانفعالية من خلال استخدام قائمة (Averill, 1999).
- أوضحت نتائج الدراسات السابقة ارتباط مفهوم الابتكارية الانفعالية بالذكاء الانفعالي وتداخل كلا البناءين بشكل كبير الأمر الذي يتطلب ضرورة المقارنة بينهما والتحقق من صدقهما البنائي واختبار الافتراضات النظرية حول العلاقة بين الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية في البيئة العربية.
- معظم الدراسات السابقة اعتمدت على عينات من طلاب المرحلة الجامعية أو راشدين، ويرجع ذلك إلى اكتمال النمو الاجتماعي والانفعالي للفرد في هذه

المراحل النمائية، حيث يفسر Averill (2008,343) الابتكارية الانفعالية في ضوء النظرة الاجتماعية البنائية حيث يرى أن الابتكارية الانفعالية تمثل امتدادا للنمو الفردي والاجتماعي للفرد، حيث يمكن للانفعالات أن تتكون وتنمو من خلال التفاعلات والقواعد والمعايير الاجتماعية حتى تصل إلى أعلى مستوياتهامع زيادة سعة الحياة الانفعالية والاجتماعية للفرد. كما يؤكده أيضا أفريل Averill (1999, 334) أن الابتكارية الانفعالية في أقل مستوياتها فإنها تتضمن تطبيق فعال محدد لانفعال موجود بالفعل في ثقافة ومجتمع الفرد، وفي المستوى الأكثر تعقيدا فإن الابتكارية الانفعالية تتضمن تعديل (نحت) sculpting لانفعال معياري ليواجه الفرد من خلال ذلك احتياجاته أو احتياجات الجماعة، وفي المستوى الأعلى من الابتكارية الانفعالية يحدث تطوير وتشكيل جديد للانفعال يعتمد على تغيير المعتقدات والقواعد المؤسسة للانفعالات. وهذا ما يدلل على ارتباط نمو القدرات الانفعالية ووصولها إلى مستوياتها العليا بالنمو الانفعالي والاجتماعي للفرد. وهذا مايبرر الاعتماد على ضرورة دراسة القدرات الانفعالية مثل الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية في مراحل عمرية متقدمة مثل المرحلة الجامعية لضمان اكتمال النمو الاجتماعي والانفعالي لديهم، وهذا ما يعد مبررا في اعتماد البحث الحالي على طلاب المرحلة الجامعية كعينة للبحث.

- تعددت طرق قياس الذكاء الانفعالي في الدراسات السابقة ما بين تناول الذكاء الانفعالي كقدرة، أو تناوله كسمة أو تناوله كنموذج مختلط يجمع بين السمة والقدرة، والدراسة الحالية تتبنى دراسة الذكاء الانفعالي كقدرة وتتبني نموذج ماير وسالوفي وكاروزو في قياس الذكاء الانفعالي.
- أظهرت الدراسات السابقة تباينا وتمايزا في علاقة كل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث أوضحت بعض الدراسات السابقة وجود علاقة بين الابتكارية الانفعالية والانفتاح على الخبرة والمقبولية، في حين لم ترتبط بالعصابية والانبساطية، كما أوضحت دراسات أخرى ارتباط الجدة بالعصابية والانفتاح على الخبرة، كما ارتبطت الفاعلية/ الأصالة بعامل المقبولية، وعلى النقيض أظهرت بعض الدراسات عدم وجود علاقة بين الابتكارية الانفعالية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وفي إطار علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فقد تباينت أيضا نتائج الدراسات السابقة، حيث أظهرت بعض الدراسات عدم وجود علاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعلى جانب آخر أظهرت بعض الدراسات وجود علاقة بين فهم الانفعالات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيما عدا عامل العصابية الذي لم يرتبط بأي بعد من أبعاد

الذكاء الانفعالي، كما اظهرت بعض الدراسات السابقة ارتباطا سالبا بين الذكاء الوجداني وعامل العصابية. وهذا ما يوضح مدى تباين نتائج الدراسات السابقة في الكشف عن علاقة كل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

من خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية فيما يلي:

١. لتحديد أفضل نموذج عاملي يوضح البنية العاملية لأبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي سوف يتم التحقق من ثلاثة نماذج عاملية مفترضة هي:
   - تتشبع أبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي على عامل كامن واحد.
   - تتشبع أبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي على عاملين كامنين من الدرجة الأولى وعامل كامن واحد من الدرجة الثانية.
   - تتشبع أبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي على عاملين كامنين مستقلين.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي تعزى إلى التخصص (علمي/ أدبي).
٣. يختلف الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية وأبعادها المختلفة.
٤. يختلف الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة.

الطريقة والإجراءات:

أولا: العينة

- **العينة الاستطلاعية:**

تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من ١١١ طالباً من طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية من تخصصات أدبية وعلمية متنوعة، طبق عليهم مقاييس البحث للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وقد بلغ متوسط أعمار العينة الاستطلاعية ٢٠,٥٦ سنة وانحراف معياري قدره ٠,٢٣.

- **العينة الأساسية:**

اشتقت عينة البحث من طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية من تخصصات أدبية وعلمية متنوعة، وبلغ قوام العينة ٢٣٦ طالباً، أكمل أداء جميع أدوات

البحث منهم ٢١٢ طالباً فقط بمتوسط عمر قدره ١٩,٩٩ سنة وانحراف معياري قدره ٠,٥٧. والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث على التخصصات المختلفة.

جدول (١): توزيع أفراد العينة الأساسية وفقا لمتغير التخصص

التخصص	الكلية	العدد	الإجمالي
الأدبي	الشريعة	٥٥	١٣٤
	اللغة العربية والدراسات الاجتماعية	٣٢	
	التربية	٤٧	
العلمي	العلوم	٢٨	٧٨
	الحاسب	٢٥	
	الهندسة	٢٥	
الإجمالي			٢١٢

ثانيا: أدوات البحث

١) قائمة الابتكارية الانفعالية Emotional creativity inventory إعداد (Averill, 1999) وتعريب الباحث.

وتتكون القائمة من ٣٠ مفردة تقيس ثلاثة أبعاد للابتكارية الانفعالية هي بعد الاستعداد الانفعالي (٧ مفردات) وبعد الجدة (١٤ مفردة) وبعد الفاعلية/ الأصالة (٩ مفردات)، حيث يستجيب المفحوص على مفردات القائمة من خلال تدريج ليكرت خماسي (غير موافق بشدة – غير موافق – أحيانا – موافق – موافق بشدة) لتقابل الدرجات (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥)على الترتيب لتتراوح درجة القائمة ما بين ٣٠-١٥٠.

وقد قام الباحث بتعريب القائمة من خلال طريقة الترجمة العكسية back translation حيث تم ترجمة القائمة للغة العربية وعرضت النسخة المترجمة إلى اللغة العربية على ثلاثة من المتخصصين في اللغة الإنجليزية وطلب منهم إعادة ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية مرة أخرى، وتم مقارنة النسخ المترجمة للغة الإنجليزية بالنسخة الأصلية للقائمة وتحديد أوجه التشابه والاختلاف وتمت مناقشتها بين الباحث والأساتذة المتخصصين في اللغة الإنجليزية وعلم النفس والوصول إلى توافق حول المعنى اللغوي والمعنى السيكولوجي لمفردات القائمة حتى تم التوصل إلى النسخة المبدئية للقائمة.

الخصائص السيكومترية للقائمة:

قام معد القائمة من التحقق من الصدق العاملي للقائمة بطريقة المكونات الرئيسية مع التدوير المائل والمتعامد، وقد تحقق من وجود ثلاثة عوامل أساسية وقد كانت الجذور الكامنة والنسبة المئوية للتباين المفسر للعوامل الثلاثة ٧,٩ (٢٦%)، ٣,٣ (١٦%)، ١,٧ (٦%) على الترتيب (Averill, 1999).

وفي البحث الحالي تم التحقق من الصدق العاملي للقائمة، حيث تم التحقق من صدق القائمة في البيئة السعودية بإجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية على العينة الاستطلاعية باستخدام برنامج LESREL, 8.51، حيث تم اختبار نموذج العوامل الثلاثة لمصفوفة الارتباطات البينية بين مفردات القائمة (٣٠ مفردة)، وأسفرت النتائج عن مطابقة النموذج للبيانات مطابقة جيدة، فقد جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة كما يوضحها جدول رقم (٢).

جدول (٢): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لقائمة الابتكارية الانفعالية

م	المؤشر	القيمة
١	كا^2	١٨٥,٥٥ غير دالة P-value = 0.99
٢	RMSEA	صفر
٣	CFI	٠,٩٩
٤	NFI	٠,٩٦
٥	GFI	٠,٩٦
٦	AGFI	٠,٩٥

يتضح من خلال جدول رقم (٢) أن مؤشرات حسن المطابقة للنموذج تقع جميعها في المدى المثالي وتقترب بشكل كبير من القيمة التي تحقق أفضل مطابقة للبيانات مما يدل على مطابقة نموذج العوامل الثلاثة للابتكارية الانفعالية للبيانات مطابقة جيدة. كما أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن تشبعات جيدة ودالة إحصائيا لمفردات القائمة على العوامل الثلاثة (عوامل الدرجة الأولى) لقائمة الابتكارية الانفعالية وجاءت التشبعات كما يوضحها جدول رقم (٣).

جدول (٣): تشبعات مفردات قائمة الابتكارية الانفعالية على عوامل الدرجة الأولى

البعد	المفردة	التشبع	قيمة ت	R^2	البعد	المفردة	التشبع	قيمة ت	R^2
الاستعداد الانفعالي	١	٠,٨٣	٤,٨٥*	٠,٣٤	الجدة	١٦	٠,٧٤	٤,٠٧*	٠,٢٧
	٢	٠,٨٢	٤,٨٠*	٠,٣٣		١٧	٠,٧١	٣,٩٨*	٠,٢٥
	٣	٠,٨٠	٤,٧٤*	٠,٣٢		١٨	٠,٧٣	٤,٠٦*	٠,٢٧
	٤	٠,٨٣	٤,٨٥*	٠,٣٤		١٩	٠,٧٨	٤,٢٤*	٠,٣١
	٥	٠,٨٠	٤,٧٤*	٠,٣٢		٢٠	٠,٧٥	٤,١٢*	٠,٢٨
	٦	٠,٧٧	٤,٦٢*	٠,٣٠		٢١	٠,٨٠	٤,٢٧*	٠,٣٢
	٧	٠,٨٠	٤,٧٣*	٠,٣٢	الفاعلية/ الأصالة	٢٢	٠,٨٥	٥,١١*	٠,٣٦
الجدة	٨	٠,٧٠	٣,٩٩*	٠,٢٥		٢٣	٠,٧٣	٤,٤٢*	٠,٢٧
	٩	٠,٦٩	٣,٩٠*	٠,٢٣		٢٤	٠,٦٩	٤,٢٤*	٠,٢٤
	١٠	٠,٨١	٤,٣٠*	٠,٣٢		٢٥	٠,٧٦	٤,٥٧*	٠,٢٩
	١١	٠,٧٦	٤,١٥*	٠,٢٩		٢٦	٠,٧٠	٤,٢٩*	٠,٢٥
	١٢	٠,٧١	٣,٩٩*	٠,٢٥		٢٧	٠,٦٩	٤,٢٣*	٠,٢٤
	١٣	٠,٧٦	٤,١٥*	٠,٢٩		٢٨	٠,٦٨	٤,١٩*	٠,٢٣
	١٤	٠,٦٧	٣,٨١*	٠,٢٢		٢٩	٠,٧٥	٤,٥٠*	٠,٢٨
	١٥	٠,٥٦	٣,٣٥*	٠,١٥		٣٠	٠,٨١	٤,٧٨*	٠,٣٣

*دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال جدول رقم (٣) أن تشبعات قائمة الابتكارية الانفعالية على العوامل الثلاثة (عوامل الدرجة الأولى) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما جاءت تشبعات عوامل الدرجة الأولى على العامل من الدرجة الثانية كما يوضحها جدول رقم (٤).

جدول (٤): تشبعات عوامل الدرجة الأولى على العامل من الدرجة الثانية لقائمة الابتكارية الانفعالية

	عوامل الدرجة الأولى	التشبع	قيمة ت	R^2
الابتكارية الانفعالية	الاستعداد الانفعالي	٠,٨٩	٥,٨٢*	٠,٨٨
	الجدة	٠,٨٥	٤,٨١*	٠,٧٣
	الفاعلية/ الأصالة	٠,٨٠	٥,٤٦*	٠,٦٤

*دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال جدول رقم (٤) أن تشبعات عوامل الدرجة الأولى على العامل العام من الدرجة الثانية (الابتكارية الانفعالية) جاءت جميعها مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لقائمة الابتكارية الانفعالية من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية على كل مفردة من مفردات القائمة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٥).

جدول (٥): الاتساق الداخلي لقائمة الابتكارية الانفعالية

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
الاستعداد الانفعالي	١	٠,٧٧	الجدة	١٦	٠,٧٤
	٢	٠,٩٧		١٧	٠,٧٠
	٣	٠,٨٩		١٨	٠,٧٦
	٤	٠,٩٢		١٩	٠,٨١
	٥	٠,٩٣		٢٠	٠,٨١
	٦	٠,٩٠		٢١	٠,٨٨
	٧	٠,٩٠	الفاعلية/ الأصالة	٢٢	٠,٩٥
الجدة	٨	٠,٩٦		٢٣	٠,٧١
	٩	٠,٧٦		٢٤	٠,٨٤
	١٠	٠,٧٩		٢٥	٠,٨١
	١١	٠,٧٦		٢٦	٠,٧٨
	١٢	٠,٧٩		٢٧	٠,٧١
	١٣	٠,٨٣		٢٨	٠,٧٧
	١٤	٠,٧٨		٢٩	٠,٨٦
	١٥	٠,٥٨		٣٠	٠,٨٣

*دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من خلال جدول رقم (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي غليه المفردة جميعها مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يعطي مؤشرا لتماسك قائمة الابتكارية الانفعالية.

كما تم التحقق من ثبات قائمة الابتكارية الانفعالية بحساب معاملات ألفا لأبعاد القائمة وكذلك الدرجة الكلية وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٦).

جدول (٦): معاملات الثبات الفا لقائمة الابتكارية الانفعالية

م	البعد	معامل الفا
١	الاستعداد الانفعالي	٠,٩٦
٢	الجدة	٠,٩٥
٣	الفاعلية/ الأصالة	٠,٩٣
٤	الابتكارية الانفعالية	٠,٩٦

يتضح من خلال جدول رقم (٦) أن جميع معاملات ألفا لأبعاد قائمة الابتكارية الانفعالية وكذلك الدرجة الكلية جميعها مقبولة مما يعطي مؤشرا لثبات قائمة الابتكارية الانفعالية. ومن خلال العرض السابق يتضح أن قائمة الابتكارية الانفعالية تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة تمكن من استخدامها في الدراسة الحالية.

٢) اختبار الذكاء الانفعالي Emotional intelligence test إعداد الباحث

تم إعداد اختبار الذكاء الانفعالي من خلال مراجعة العديد من الدراسات السابقة التي تناولت قياس الذكاء الانفعالي تبعا لنماذج متباينة والمقاييس المستخدمة فيها في البيئة الأجنبية والبيئة العربية ومن بينها:

- أمثلة لعناصر Items من اختبار الذكاء الانفعالي MSCEIT والذي أعده ماير وسالوفي وكاروزو ٢٠٠٢.
- مقياس فاعلية الذات الانفعالية Emotional self efficacy والذي أعده (Kirk, Schutte & Hine, 2008).
- اختبار المواقف لفهم وإدارة الانفعالات Situational test of emotional understanding and management (STEM-STEU). والذي اعده (MacCane & Roberts, 2008).

- مقياس مستويات الوعي الانفعالي Levels of emotional awareness scale (LEAS) والذي أعده (Lane, Quinlan, Schwartz, Walker & Zeitin, 1990)
- مقياس سمة ما وراء المزاج Trait meta mode scale (TMMS) والذي أعده (Salovey, Mayer, Golman, Tarvey &Palfai, 1995).
- قائمة نسبة الذكاء الانفعالي Emotional Quotient inventory (EQ-I) والتي أعدها (Bar-On, 1997).
- استبيان سمة الذكاء الانفعالي Trait emotional intelligence questionnaire (TEIQue) والذي أعده (Petrids, 2001).
- مقياس تقدير الانفعالات Assessing emotions scale (AES) والذي أعده (Schutte, et al., 1998).
- مقياس وونج Wong ولو Law للذكاء الانفعالي Wong and Law Emotional Intelligence (WLEIS) والذي أعده (Wong & Law, 2002).
- مقياس تقدير الذكاء الانفعالي متعدد الأبعاد Multidimensional emotional intelligence assessment (MEIA) والذي أعده (Tett, Fox & Wang, 2005).
- مقياس الذكاء الوجداني والذي أعدته (حباب عبد الحي، ٢٠٠٩).
- اختبار الذكاء الانفعالي والذي أعدته (فوقية راضي، ٢٠٠١).
- مقياس الذكاء الوجداني والذي أعده (فاروق عثمان ، ومحمد رزق، ٢٠٠١).

ومن خلال مراجعة الاختبارات والمقاييس السابقة للذكاء الانفعالي فقد تبين أن هناك اختلافات في وجهات النظر المتبناة من قبل الباحثين في قياس الذكاء الانفعالي تبعا للنموذج النظري المتبني من قبل الباحث لبنية وتركيب الذكاء الانفعالي، فمنها من تبني مفهوم الذكاء الانفعالي كقدرة ومنها من تبنى المفهوم كسمة وبعضها خلط بين مفهوم السمة والقدرة للذكاء الانفعالي.

ومن ناحية أخرى فإن العديد من مقاييس الذكاء الانفعالي خاصة في البيئة العربية اعتمدت على طريقة التقرير الذاتي في قياس الذكاء الانفعالي مما قد يؤثر بشكل كبير على دقة عملية القياس بسبب عوامل كثيرة مثل المرغوبية الاجتماعية.

وحيث أن البحث الحالي يتبنى مفهوم القدرة في بنية وتركيب الذكاء الانفعالي والذي على أساسه تبنى الباحث نموذج ماير وسالوفي وكاروزو كنموذج يوضح بنية الذكاء الانفعالي كقدرة، وحيث أن اختبارات القدرة لابد وأن تعتمد على الأداء الأقصى

أكثر من اعتمادها على الأداء المميز والذي تتسم به معظم المقاييس التي تتطلب التقرير الذاتي في الاستجابة عليها، وعليه فقد اعتمد الباحث على نفس الطريقة ونفس المهام التي استخدمت في اختبار (MSCEIT) لماير وسلوفي وكاروزو ٢٠٠٢ في قياس الذكاء الانفعالي في بناء الاختبار المستخدم في البحث الحالي.

- **وصف الاختبار:**

تكون الاختبار في صورته المبدئية من ثمانية مهام تقيس أربعة أبعاد للذكاء الانفعالي هي إدراك الانفعالات، استخدام الانفعالات، فهم الانفعالات، ادارة الانفعالات، والجدول رقم (٧) يوضح وصف مختصر لهذه المهام وعددها في صورتها المبدئية وكيفية الاستجابة عليها.

جدول (٧): وصف مهام اختبار الذكاء الانفعالي

البعد	المهمة	الوصف	طريقة الاستجابة
إدراك الانفعالات Perceiving Emotions ويقصد به قدرة المفحوص على التعرف وتحديد انفعالاته وانفعالات الآخرين وقراءتها بدقة	مهمة الوجوه Faces task	خمسة صور لوجوه تعبر عن انفعالات مختلفة وعلى المفحوص أن يحدد الانفعال الذي يعبر عنه الوجه بالصورة من خلال تقدير درجة وجود ثلاثة انفعالات محتملة موجودة بورقة الإجابة مثل انفعالات الخوف و الغضب والسعادة والمفاجأة والسعادة.	يقدر المفحوص درجة وجود كل انفعال من الانفعالات الثلاثة المرتبطة بكل صورة وجه من خلال تدريج خماسي يمتد من (غير موجود) إلى (موجود بدرجة كبيرة).
	مهمة الصور Pictures task	خمسة صور لمناظر طبيعية أو فنية وكل صورة متبوعة بثلاثة انفعالات محتملة قد تكون حاضرة عند رؤية الصورة وعلى المفحوص أن يحدد الدرجة التي يرى كل انفعال منهم حاضرا بالصورة مثل انفعالات التعب والضيق والإعجاب	يقدر المفحوص درجة وجود كل انفعال من الانفعالات الثلاثة المرتبطة بكل صورة من خلال تدريج خماسي يمتد من (غير متوفر) إلى (متوفر بدرجة كبيرة).

البعد	المهمة	الوصف	طريقة الاستجابة
		والدهشة.	
استخدام الانفعالات Using Emotions ويقصد به القدرة على التوليد والاستخدام الإيجابي للانفعالات في تيسير وتعزيز عمليات التفكير والاستدلال في حل المشكلات الانفعالية.	مهمة التيسيرات Facilitation task	خمسة سيناريوهات لمواقف قد يمر بها المفحوص وعليه أن يحدد أفضل الحالات المزاجية التي يجب أن يضع نفسه فيها من أجل التعامل مع الموقف بشكل إيجابي من بين ثلاثة حالات مزاجية محتملة ملحقة بكل موقف من المواقف مثل التوتر والاندهاش والفرحة والإحباط.	يقدر المفحوص درجة الاستفادة من كل حالة مزاجية محتملة من الحالات المزاجية الثلاثة لكل موقف من خلال تدريج خماسي يمتد من (غير مفيد) إلى (مفيد جدا).
	مهمة الإحساسات Sensations task	خمسة سيناريوهات لمواقف تخيلية يقوم المفحوص فيها بمقارنة الانفعال الذي يشعر به في كل موقف تخيلي ببعض الإحساسات الأخرى من خلال تحديد مدى التشابه بين الانفعال الذي يشعر به في الموقف وبين ثلاثة إحساسات محتملة ملحقة بكل موقف مثل الإحساس بالبرودة والإحساس بالطعم والإحساس بالضوء.	يقدر المفحوص درجة التشابه بين الانفعال الذي يشعر به في الموقف وبين كل إحساس محتمل من الإحساسات الثلاثة المرتبطة بكل موقف من خلال تدريج خماسي يمتد من (لا يشبه) إلى (يشبه جدا).

البعد	المهمة	الوصف	طريقة الاستجابة
فهم الانفعالات Understanding Emotions فهم دلالات وتغيرات الانفعالات وكشف الانفعالات المركبة الناتجة من زيادة حدة وكثافة عدة انفعالات.	مهمة التغيرات الانفعالية Emotional changes task	عشرة قصص قصيرة يقوم فيها المفحوص بتحديد الانفعالات المركبة الناتجة من زيادة كثافة انفعالات أخرى أبسط بمرور الزمن من خلال اختياره الانفعال المركب الناتج من الموقف من بين أربعة بدائل محتملة للانفعال الناتج مثل انفعالات الاكتئاب والفرحة والحيرة والغيرة.	يختار المفحوص الانفعال المركب الناتج من الموقف من خلال أربعة بدائل محتملة ملحقة بكل موقف من المواقف.
	مهمة الاندماجات (الامتزاجات) Blends task	عشرة مفردات كل مفردة تمثل سؤال مباشر للمفحوص عن الانفعال المركب الناتج من اندماج أو امتزاج انفعالين بسيطين أو أكثر وعلى المفحوص اختيار الانفعال المركب من بين أربعة بدائل مطروحة مثل انفعالات الهم والحيرة واليأس.	يختار المفحوص الانفعال المركب الناتج من خلال أربعة بدائل محتملة ملحقة بكل مفردة من المفردات.
ادارة الانفعالات Managing Emotions قدرة الفرد على تنظيم وضبط الانفعالات في المواقف الاجتماعية واستخدام وعيه الانفعالي في	مهمة إدارة الانفعال Emotion management	خمسة قصص تعبر عن مواقف ذات صبغة انفعالية وعلى المفحوص أن يقدر مدى فاعلية ثلاثة بدائل لردود الفعل المحتملة تجاه هذا الموقف على شعوره الشخصي الأمر الذي يتطلب منه تنظيم انفعالاته حتى يستطيع	يقدر المفحوص مدى فاعلية البديل على شعوره الشخصي من خلال تدريج خماسي يمتد من (غير فعال جدا) إلى (فعال جدا).

البعد	المهمة	الوصف	طريقة الاستجابة
		تقدير مدى فاعلية هذه البدائل.	
الاستنتاج والوصول إلى القرارات المثالية.	العلاقات الانفعالية Emotional relationships	خمسة قصص قصيرة تعبر عن مواقف ذات صبغة انفعالية وعلى المفحوص أن يقدر مدى فاعلية ثلاثة بدائل لردود الفعل المحتملة تجاه هذا الموقف في الآثار الناجمة من هذا التصرف على العلاقات بين الأفراد الموجودين بالقصة الأمر الذي يتطلب من المفحوص أن ينظم انفعالاته حتى يستطيع تقدير مدى فاعلية كل رد فعل محتمل على العلاقات بين الأفراد.	يقدر المفحوص مدى فاعلية البديل في آثاره على العلاقات بين الأفراد من خلال تدريج خماسي يمتد من (غير فعال جدا) إلى فعال جدا).

وبذلك يتكون المقياس من ١١٠ مفردة، بواقع ٣٠ مفردة لكل من أبعاد إدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات وإدارة الانفعالات، و٢٠ مفردة لبعد فهم الانفعالات. وقد تم تصميم الاختبار باستخدام أحد البرامج الحاسوبية على أن يجيب المفحوص على مفردات الاختبار باستخدام ورقة إجابة أعدت بشكل يسمح للمفحوص بتسجيل إجابته بوضع دائرة حول الإجابة الصحيحة.

- **تصحيح الاختبار:**

يشير ماير وسالوفي وكاروزو Mayer, Salovey & Caruso (2004a, 200) إلى أن هناك طريقتين لتصحيح اختبارات الذكاء الانفعالي القائمة على قياسه كقدرة وهما: طريقة الإجماع العام general consensus وطريقة محك الخبراء expert criterion، وفي الطريقة الأولى تقدر الدرجة على كل عنصر عن طريق نسبة الإجماع لكل أفراد العينة على هذا العنصر، في حين أن الطريقة الثانية تعتمد على مقارنة نتائج الأفراد في العينة بنتائج مجموعة من الخبراء.

والبحث الحالي يعتمد على طريقة الإجماع العام في تقدير درجات الأفراد على اختبار الذكاء الانفعالي، فعلى سبيل المثال إذا أجمع ٦٠% من أفراد العينة على اختيار تقدير ما في التدريج الخماسي الملحق بكل مفردة من المفردات، فإن أي مفحوص اختار هذا التقدير يحصل على درجة قدرها ٠,٦، وإذا اجمع ٤٠ % من أفراد العينة على تقدير آخر فإن كل فرد اختار هذا التقدير يحصل على درجة قدرها ٠,٤ وهكذا.

- **الخصائص السيكومترية للاختبار**

تم التحقق من صدق المحكمين لاختبار الذكاء الانفعالي من خلال عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس لإبداء آرائهم حول مدى ارتباط كل مفردة من مفردات الاختبار بالبعد الذي تقيسه، وكذلك ارتباطها بالهدف العام للدراسة ومدى وضوح صياغة المفردات وملاءمتها للبيئة السعودية واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو إعادة الصياغة، وقد اقترح المحكمون إعادة صياغة بعض فقرات الاختبار من الناحية اللغوية وقد تم مراعاة ذلك في الصورة النهائية للاختبار.

وللتحقق من الصدق العاملي للاختبار تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لدرجات العينة الاستطلاعية (ن= ١١١) على مهام الاختبار باستخدام برنامج LESREL 8.5 وذلك لإختبار نموذج الأربعة عوامل لمصفوفة الارتباطات البينية بين مهام الاختبار، وقد أسفرت النتائج عن مطابقة النموذج للبيانات مطابقة جيدة فقد جاءت مؤشرات حسن المطابقة كما يوضحها جدول رقم (٨).

جدول (٨): مؤشرا حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لاختبار الذكاء الانفعالي

م	المؤشر	القيمة
١	كا^2	٨,٨٣ غير دالة P-value = 0.9
٢	RMSEA	صفر
٣	CFI	١,٠٠
٤	NFI	٠,٩٦٣
٥	GFI	٠,٩٨
٦	AGFI	٠,٩٥٦

يتضح من خلال جدول رقم (٨) أن قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج تقع جميعها في المدى المثالي لكل مؤشر وتقترب من القيمة المثلى مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات مطابقة جيدة. كما أسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبعات جيدة ودالة إحصائيا لمهام الاختبار على أربعة عوامل (عوامل الدرجة الأولى) لاختبار الذكاء الانفعالي وجاءت التشبعات كما يوضحها جدول رقم (٩).

جدول (٩): تشبعات مهام اختبار الذكاء الانفعالي على عوامل الدرجة الأولى الأربعة

البعد	المهام	التشبع	قيمة ت	R^2
إدراك الانفعالات	مهمة الوجوه	٠,٥٠٩	٥,٨٩*	٠,٢٦
	مهمة الصور	٠,٦٩٩	٣,٢٥*	٠,٤٨
استخدام الانفعالات	مهمة التيسيرات	٠,٥٣٦	٦,٣٢*	٠,٢٨
	مهمة الإحساسات	٠,٧٧٠	٤,٢٥*	٠,٥٩
فهم الانفعالات	مهمة التغيرات الانفعالية	٠,٧٧٤	٣,٩٢*	٠,٦٠
	مهمة الاندماجات	٠,٧٤٢	٥,٨٣*	٠,٥٥
ادارة الانفعالات	مهمة إدارة الانفعالات	٠,٧٣٤	٤,٥٦*	٠,٥٣
	مهمة العلاقات الانفعالية	٠,٧٣٨	٥,٧٠*	٠,٥٤

*دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (٩) أن تشبعات مهام اختبار الذكاء الانفعالي على العوامل الأربعة جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما جاءت تسبعات عوامل الدرجة الأولى على العامل العام من الدرجة الثانية (الذكاء الانفعالي) كما يوضحها جدول رقم (١٠).

جدول (١٠): تشبعات عوامل الدرجة الأولى على العامل العام من الدرجة الثانية لاختبار الذكاء الانفعالي

العامل العام	عوامل الدرجة الأولى	التشبع	قيمة ت	R^2
الذكاء الانفعالي	إدراك الانفعالات	٠,٧١٢	٣,٤٠*	٠,٥٠
	استخدام الانفعالات	٠,٨٦١	٤,٣١*	٠,٧٤
	فهم الانفعالات	٠,٨٠٨	٦,٢٣*	٠,٦٥
	إدارة الانفعالات	٠,٨٥٠	٦,١٣*	٠,٧٢

*دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال جدول رقم (١٠) أن تشبعات عوامل الدرجة الأولى على العامل العام من الدرجة الثانية (الذكاء الانفعالي) جاءت جميعها مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

كما تم التحقق من الصدق التمييزي لاختبار الذكاء الانفعالي بالتحقق من الفروق بين متوسطات أعلى ٢٧% من استجابات أفراد العينة الاستطلاعية وأقل ٢٧%، باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent T-Test وذلك على أبعاد اختبار الذكاء الانفعالي وكذلك الدرجة الكلية وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١١).

جدول (١١): الصدق التمييزي لاختبار الذكاء الانفعالي

البعد	أقل ٢٧%		أعلى ٢٧%		قيمة "ت"
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
ادراك الانفعالات	١١,٠٨	١,٢٤	١٩,٧٨	٠,٩٢	*٢٩,٣٣
استخدام الانفعالات	١١,٢٠	١,٩٢	٢٠,٥٧	٢,١٨	*١٦,٧٥
فهم الانفعالات	٦,٥٢	٠,٨٢	١٤,٣٠	١,٠٠	*٣١,١٨
إدارة الانفعالات	١٠,٨٠	٢,١٥	٢١,٠٢	٢,٣٧	*١٣,٦١
الدرجة الكلية	٤٠,٧٧	٦,٥٦	٧٤,٠٧	٧,٨١	*١٧,١٣

*دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعلى ٢٧% وأقل ٢٧% من أفراد العينة الاستطلاعية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في جميع أبعاد الذكاء الانفعالي وكذلك الدرجة الكلية لصالح متوسط أعلى ٢٧%، مما يدلل على تمتع اختبار الذكاء الانفعالي بقدرات تمييزية مرتفعة.

وللتحقق من الاتساق الداخلي لاختبار الذكاء الانفعالي تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على كل مهمة من مهام الاختبار وبين درجات البعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٢).

جدول (١٢): الاتساق الداخلي لاختبار الذكاء الانفعالي

المهمة	معامل الارتباط	المهمة	معامل الارتباط
إدراك الانفعالات		فهم الانفعالات	
مهمة الوجوه	٠,٨٨٥*	مهمة التغيرات الانفعالية	٠,٩٠٧*
مهمة الصور	٠,٧٠٨*	مهمة الاندماجات	٠,٩٣٣*
استخدام الانفعالات		إدارة الانفعالات	
مهمة التيسيرات	٠,٨٨٧*	مهمة إدارة الانفعالات	٠,٨٧٨*
مهمة الإحساسات	٠,٩٢١*	مهمة العلاقات الانفعالية	٠,٨٩٠*

*دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (١٢) أن جميع معاملات ارتباط درجات كل مهمة ودرجات البعد الذي تنتمي إليه المهمة جميعها كانت موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيا مما يؤكد تماسك مهام اختبار الذكاء الانفعالي. وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي وبين الدرجة الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٣).

جدول (١٣): معاملات الارتباط بين درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية لإختبار الذكاء الانفعالي

	إدراك الانفعالات	استخدام الانفعالات	فهم الانفعالات	ادارة الانفعالات
الدرجة الكلية	٠,٩١٤*	٠,٩٥٨*	٠,٨٤٢*	٠,٩٥٧*

*دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال جدول رقم (١٣) أن معاملات ارتباط درجات كل بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي وبين الدرجة الكلية للاختبار موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد تماسك اختبار الذكاء الانفعالي.

وللتحقق من ثبات اختبار الذكاء الانفعالي تم حساب معامل ألفا لأبعاد اختبار الذكاء الانفعالي وكذلك الدرجة الكلية وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٤).

جدول (١٤): معاملات ألفا لاختبار الذكاء الانفعالي

	إدراك الانفعالات	استخدام الانفعالات	فهم الانفعالات	إدارة الانفعالات	الدرجة الكلية
معامل ألفا	٠,٨٥٤	٠,٨٨١	٠,٨٧٨	٠,٩٠٧	٠,٩٦٥

يتضح من خلال جدول رقم (١٤) أن جميع معاملات ألفا لأبعاد اختبار الذكاء الانفعالي وكذلك الدرجة الكلية كلها جاءت مرتفعة مما يؤكد تمتع اختبار الذكاء الانفعالي بثبات مرتفع يمكن من استخدامه في البحث الحالي. ومما سبق يتضح تمتع اختبار الذكاء الانفعالي بخصائص سيكومترية جيدة تمكن من استخدامه في البحث الحالي.

٣) قائمة العوامل الخمسة للشخصية The big of personality inventory إعداد كوستا وماكري ١٩٩٢، وتعريب (بدر الأنصاري، ١٩٩٧).

تهدف القائمة إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية – الانبساطية – الانفتاح على الخبرة – المقبولية – يقظة الضمير) والتي تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من الخصائص المتضمنة في العديد من اختبارات الشخصية.

وتتكون القائمة من ٦٠ مفردة بواقع ١٢ مفردة لكل عامل من العوامل الخمسة للشخصية، ويستجيب المفحوص على القائمة من خلال تقدير ليكرت خماسي (موافق جدا – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق على الإطلاق) لتقابل الدرجات (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، و (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥) للعبارات السلبية، ويبين الجدول رقم (١٥) توزيع مفردات القائمة على أبعادها وأرقام العبارات الإيجابية والسلبية في كل عامل من العوامل الخمسة للشخصية.

جدول (١٥): توزيع مفردات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أبعاد القائمة

م	العامل	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
١	العصابية	٦-١١-٢١-٢٦-٣٦-٤١-٥١-٥٩	١-١٦-٣١-٤٦
٢	الانبساطية	٢-٧-١٧-٢٢-٣٢-٣٧-٤٧-٥٢	١٢-٢٧-٤٢-٥٧
٣	الانفتاح على الخبرة	١٣-٢٨-٤٣-٥٣-٥٨	٣-٨-١٨-٣٢-٣٣-٣٨-٤٨
٤	المقبولية	٤-١٩-٣٤-٤٩	٩-١٤-٢٤-٢٩-٣٩-٤٤-٥٤-٥٩
٥	يقظة الضمير	٥-١٠-٢٠-٢٥-٣٥-٤٠-٥٠-٦٠	١٥-٣٠-٤٥-٥٥

وبذلك تتراوح درجة القائمة على كل عامل من العوامل الخمسة للشخصية ما بين ١٢ إلى ٦٠ درجة ولا يوجد درجة كلية للقائمة.

- **الخصائص السيكومترية للقائمة:**

قام معرب القائمة (بدر النصاري، ١٩٩٧) بالتحقق من صدق القائمة في البيئة الكويتية من خلال التحليل العاملي على ثلاث عينات مستقلة، وكشف التحليل العاملي للقائمة عن استخلاص ٢٠ عاملا في العينة الأولى، و١٦ عاملا في العينة الثانية، و١١ عاملا في العينة الثالثة، وبإجراء تحليل عاملي من الدرجة الثانية للعوامل المستخلصة تشبعت عوامل الدرجة الأولى على ثلاثة عوامل فقط من الدرجة الثانية هي يقظة الضمير والعصابية والانبساطية وأرجع الباحث ذلك إلى المرغوبية الاجتماعية في المجتماعات الشرقية، كما ارتبط مقياس العصابية والانبساطية من القائمة بنفس البعدين من قائمة أيزنك للشخصية (ر= ٠,٤٧، ٠,٤٥) على الترتيب. كما توصل (فيصل يونس، وإلهام خليل، ٢٠٠٧) إلى استخلاص خمسة عوامل كبرى للشخصية من هذه القائمة.

وفي البحث الحالي تم التحقق من الصدق المحكي للقائمة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد القائمة وأبعاد قائمة العوامل الخمسة للشخصية من إعداد جولدبرج ١٩٩٩، وتعريب (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٧) وذلك على ٤٩ طالب من طلاب العينة

الاستطلاعية، وجاءت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ وتراوحت ما بين (٠,٤٦ -٠,٧٣).

كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للقائمة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات القائمة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم(١٦).

جدول (١٦): الاتساق الداخلي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
العصابية		الانبساطية		الانفتاح على الخبرة		المقبولية		يقظة الضمير	
١	*٠,٤٥	٢	*٠,٨٤	٣	*٠,٣٠	٤	*٠,٣٤	٥	*٠,٦٠
٦	*٠,٦٤	٧	*٠,٦٦	٨	*٠,٣٤	٩	*٠,٧٢	١٠	*٠,٦٩
١١	*٠,٦٧	١٢	*٠,٧٠	١٣	*٠,٣٧	١٤	*٠,٧٤	١٥	*٠,٤٥
١٦	*٠,٦٨	١٧	*٠,٥٤	١٨	*٠,٤٧	١٩	*٠,٦٣	٢٠	*٠,٥٨
٢١	*٠,٦٤	٢٢	*٠,٤٢	٢٣	*٠,٦٩	٢٤	*٠,٦٩	٢٥	*٠,٣٨
٢٦	*٠,٣٣	٢٧	*٠,٧٢	٢٨	*٠,٣٤	٢٩	*٠,٦٦	٣٠	*٠,٣٩
٣١	*٠,٣٣	٣٢	*٠,٦٦	٣٣	*٠,٦٢	٣٤	*٠,٥٧	٣٥	*٠,٥٠
٣٦	*٠,٣٢	٣٧	*٠,٦٨	٣٨	*٠,٥٥	٣٩	*٠,٤٠	٤٠	*٠,٤٠
٤١	*٠,٤٧	٤٢	*٠,٥٤	٤٣	*٠,٦٨	٤٤	*٠,٦٦	٤٥	*٠,٤٧
٤٦	*٠,٣٧	٤٧	*٠,٣٢	٤٨	*٠,٥٩	٤٩	*٠,٥٥	٥٠	*٠,٦٠
٥١	*٠,٦٥	٥٢	*٠,٤١	٥٣	*٠,٧٤	٥٤	*٠,٥٨	٥٥	*٠,٦١
٥٦	*٠,٥٩	٥٧	*٠,٣١	٥٨	*٠,٦٤	٥٩	*٠,٥٨	٦٠	*٠,٣٦

*دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال جدول رقم (١٦) أن قيم معاملات ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة جاءت جميعها مرتفعة حيث تراوحت بين (٠,٣٠-٠,٧٤)، وجميعها كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يشير إلى تمتع قائمة العوامل الخمسة للشخصية باتساق داخلي جيد.

وللتحقق من ثبات القائمة تم حساب معاملات ألفا للمقاييس الفرعية في القائمة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٧).

جدول (١٧): معاملات ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

	العصابية	الانبساطية	الانفتاح	المقبولية	يقظة الضمير
معامل ألفا	٠,٧٣٩	٠,٧٨٦	٠,٧٤٧	٠,٨٢٨	٠,٦٥٧

يتضح من خلال جدول رقم (١٧) أن قيم معاملات ألفا لأبعاد القائمة جاءت مرتفعة مما يدلل على تمتع القائمة بثبات جيد. ومن خلال العرض السابق يتضح أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة تسمح باستخدامها في البحث الحالي.

نتائج البحث وتفسيراتها:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

يسعى الفرض الأول للبحث الحالي تحديد أفضل نموذج عاملي يوضح البنية العاملية لأبعاد الابتكارية الانفعالية (الاستعداد الانفعالي – الجدة – الفاعلية/ الأصالة)، وأبعاد الذكاء الانفعالي (ادراك الانفعالات – استخدام الانفعالات – فهم الانفعالات – إدارة الانفعالات)، وبناء عليه فقد تم فرض ثلاثة فروض فرعية تمثل ثلاثة نماذج مختلفة للبنية العاملية لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي، و من أجل التحقق من أفضلها تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج LESREL 8.5 وذلك على مصفوفة الارتباطات البينية بين أبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي والتي يوضحها جدول رقم (١٨) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٨): مصفوفة الارتباطات البينية بين أبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي

	الاستعداد الانفعالي	الجدة	الفاعلية/ الأصالة	إدراك الانفعالات	استخدام الانفعالات	فهم الانفعالات	إدارة الانفعالات
الاستعداد الانفعالي	١,٠٠٠						
الجدة	٠,٥٣٠	١,٠٠٠					
الفاعلية/ الأصالة	٠,٦٩٦	٠,٤٩٠	١,٠٠٠				
إدراك الانفعالات	٠,٢٣٠	٠,١١٩	٠,١٩٧	١,٠٠٠			
استخدام الانفعالات	٠,١٥٤	٠,٢٠٥	٠,٠٩٠	٠,٤٠٢	١,٠٠٠		
فهم الانفعالات	٠,١٧٤	٠,١٣١	٠,١٣٢	٠,٤٣٩	٠,٥٤٤	١,٠٠٠	
إدارة الانفعالات	٠,١٥١	٠,١٢٢	٠,١٣٠	٠,٥٥٢	٠,٤٦٩	٠,٦٣٩	١,٠٠٠

يفترض النموذج الأول أنه " تتشبع أبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي على عامل كامن واحد"

وبإجراء التحليل العاملي للتحقق من هذا النموذج على مصفوفة الارتباطات البينية بين أبعاد كل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي جاءت مؤشرات حسن المطابقة كما يوضحها جدول رقم (١٩).

جدول (١٩): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي

م	المؤشر	القيمة
١	كا^{٢}	٣٢٠,٧٥ دالة P-value = 0.00
٢	RMSEA	٠,٣٢٢
٣	NFI	٠,٤٩٩
٤	NNFI	٠,٢٥٩
٥	CFI	٠,٥٠٦
٦	GFI	٠,٦٩٧
٧	AGFI	٠,٣٩٤

يتضح من خلال جدول رقم (١٩) أن قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج البنية العاملية لأبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي كعوامل تتشبع على عامل كامن واحد تشير إلى مطابقة غير جيدة للبيانات حيث كانت قيمة كا^{٢} دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ (P- Value = 0.00)، كما أن قيم مؤشرات NFI، NNFI، CFI، GFI جميعها منخفضة أقل من (٠,٩)، مما يدلل على أن مطابقة النموذج للبيانات مطابقة غير جيدة.

كما تراوحت قيم تشبعات أبعاد الابتكارية الانفعالية على العامل الكامن ما بين (٠,٦١- ٠,٨٥) وجميعها كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، في حين تراوحت قيم تشبعات أبعاد الذكاء الانفعالي على العامل الكامن ما بين (٠,٢٥- ٠,٣٢) وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، والشكل رقم (١)* يوضح النموذج العاملي الأول لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي كعوامل متشبعة على عامل كامن واحد.

*الاستعداد الانفعالي (app) – الجدة (nov) – الفعالية الأصالة (effeu) – إدراك الانفعالات (per) – استخدام الانفعالات (use) – فهم الانفعالات (und) – إدارة الانفعالات (man) – العامل الكامن للانفعالية (emotiona).

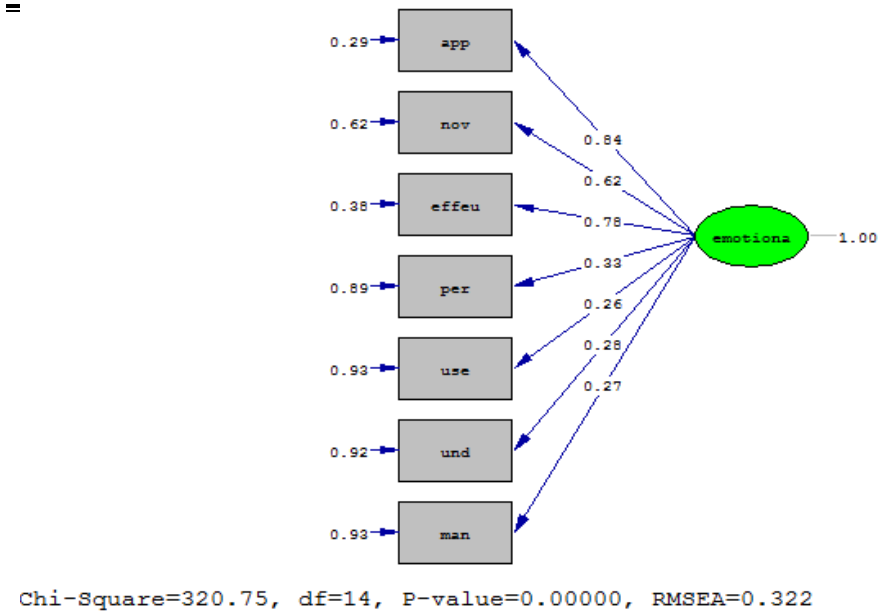

شكل رقم (١): النموذج العاملي لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي كعوامل متشبعة على عامل كامن واحد

يفترض النموذج الثاني أنه " تتشبع أبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي على عاملين كامنين من الدرجة الأولى وعامل كامن واحد من الدرجة الثانية".

وبإجراء التحليل العاملي للتحقق من هذا النموذج على مصفوفة الارتباطات البينية بين أبعاد كل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي جاءت مؤشرات حسن المطابقة كما يوضحها جدول رقم (٢٠).

جدول (٢٠): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العاملين الكامنين من الدرجة الأولى وعامل كامن واحد من الدرجة الثانية لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي

م	المؤشر	القيمة
١	كا^2	٢٦,٤٩٢ دالة P-value = 0.01
٢	RMSEA	٠,٠٧٠
٣	NFI	٠,٩٤٢
٤	NNFI	٠,٩٤٥
٥	CFI	٠,٩٦٦
٦	GFI	٠,٩٦٣
٧	AGFI	٠,٩١٩

يتضح من خلال جدول رقم (٢٠) أن قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج البنية العاملية لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي كعوامل تتشبع على عاملين كامنين من الدرجة الأولى وعامل كامن واحد من الدرجة الثانية تشير إلى مطابقة مقبولة للبيانات حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة (NFI، NNFI، CFI، AGFI،GFI) جميعها مقبولة أعلى من (٠,٩) مما يشير إلى مطابقة مقبولة للبيانات، باستثناء قيمة كا^{2} فقد كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ (P-value = 0.01).

كما تراوحت قيم تشبعات عوامل الابتكارية الانفعالية على العامل الكامن من الدرجة الأولى ما بين (٠,٦١ – ٠,٨٧) وجميعها كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، في حين تراوحت قيم تشبعات عوامل الذكاء الانفعالي على العامل الكامن من الدرجة الأولى ما بين (٠,٦٣ – ٠,٨٠) وجميعها كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما كان تشبع الابتكارية الانفعالية على العامل الكامن من الدرجة الثانية ٠,٧٣، في حين كان تشبع الذكاء الانفعالي على العامل الكامن من الدرجة الثانية ٠,٣٥، وجميعها كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١. والشكل رقم (٢) يوضح نموذج البنية العاملية لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي كعوامل تتشبع على عاملين كامنين من الدرجة الأولى وعامل كامن واحد من الدرجة الثانية.

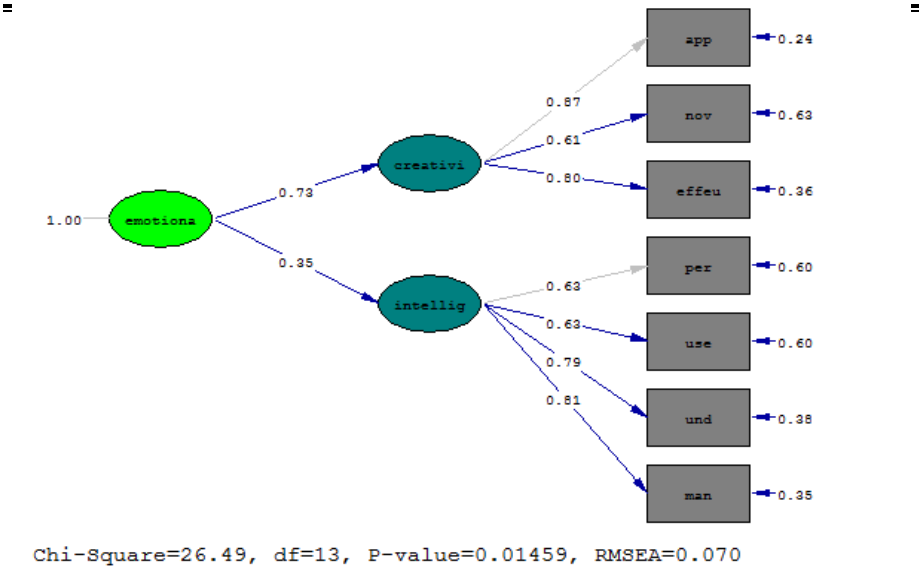

شكل رقم (٢)[*•]: النموذج العاملي لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي كعوامل متشبعة على عاملين كامنين من الدرجة الأولى وعامل كامن واحد من الدرجة الثانية

يفترض النموذج الثالث أنه " تتشبع أبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي على عاملين كامنين مستقلين".

وبإجراء التحليل العاملي للتحقق من هذا النموذج على مصفوفة الارتباطات البينية بين أبعاد كل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي جاءت مؤشرات حسن المطابقة كما يوضحها جدول رقم (٢١).

جدول (٢١): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العاملين الكامنين المستقلين لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي

م	المؤشر	القيمة
١	كا^{٢}	١٩,٧٣١ غير دالة P-value = 0.10
٢	RMSEA	٠,٠٤٩
٣	NFI	٠,٦٩٠
٤	NNFI	٠,٩٧٥
٥	CFI	٠,٩٨٥
٦	GFI	٠,٩٧٤
٧	AGFI	٠,٩٥٠

• الابتكارية الانفعالية (creative) – الذكاء الانفعالي (intellig)

يتضح من خلال جدول رقم (٢١) أن قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج البنية العاملية لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي كعوامل تتشبع على عاملين كامنين مستقلين تشير إلى مطابقة جيدة جدا للبيانات حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة (NFI، NNFI، CFI، AGFI،GFI) مرتفعة (أعلى من ٠,٩٥)، مما يشير إلى مطابقة جيدة للبيانات، كما كانت قيمة كا^2 للنموذج غير دالة إحصائيا (P-value = 0.10).

كما أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي لهذا النموذج عن تشبعات جيدة ودالة إحصائيا لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي على العاملين الكامنين، حيث جاءت التشبعات كما يوضحها جدول رقم (٢٢).

جدول (٢٢): تشبعات أبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي على العاملين الكامنين

العامل الكامن	الأبعاد	التشبع	قيمة "ت"	R^2
الابتكارية الانفعالية	الاستعداد الانفعالي	٠,٨٧٢	*١٣,٢٨	٠,٧٦
	الجدة	٠,٦١١	*٩,٠٤	٠,٣٧
	الفاعلية/ الأصالة	٠,٧٩٧	*١٢,٠٣	٠,٦٣
الذكاء الانفعالي	إدراك الانفعالات	٠,٦٣٣	*٩,٣٧	٠,٤٠
	استخدام الانفعالات	٠,٦٣١	*٩,٣٤	٠,٣٩
	فهم الانفعالات	٠,٧٨٥	*١٢,٢٤	٠,٦١
	إدارة الانفعالات	٠,٨٠٧	١٢,٦٦	٠,٦٥

*دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال جدول رقم (٢٢) أن تشبعات الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي على العاملين الكامنين هي تشبعات مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث تراوحت قيم التشبعات لأبعاد الابتكارية الانفعالية على العامل الكامن الأول ما بين (٠٦١- ٠,٨٧)، في حين تراوحت قيم تشبعات أبعاد الذكاء الانفعالي على العامل الكامن الثاني ما بين (٠,٦٣- ٠,٨٠). كما كانت قيمة معامل الارتباط بين

العاملين الكامنين ٠,٢٣ وهي تشير إلى ارتباط ضعيف نسبيا. والشكل رقم (٣) يوضح نموذج العاملين الكامنين لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي.

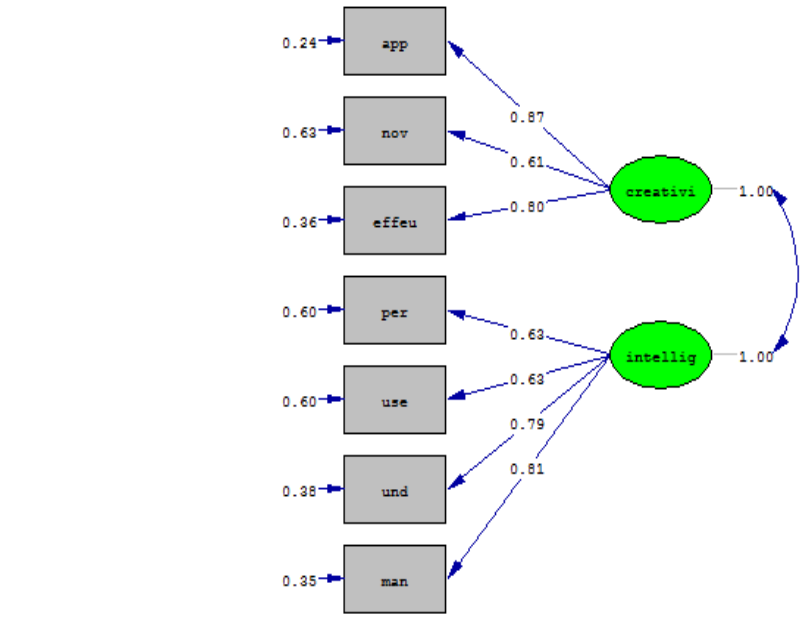

شكل (٣): النموذج العاملي لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي كعوامل متشبعة على عاملين كامنين

من خلال العرض السابق لنتائج التحقق من النماذج الثلاثة المفترضة يتضح أن النموذج الثالث للبنية العاملية لأبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي على عاملين كامنين مستقلين هو أفضل النماذج المفترضة من حيث مطابقة النموذج للبيانات وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة للنماذج الثلاثة، وجدول رقم (٢٣) يوضح مقارنة بين مؤشرات حسن المطابقة للنماذج الثلاثة.

جدول (٢٣): مقارنة بين مؤشرات حسن المطابقة في النماذج العاملية الثلاثة المفترضة

م	المؤشر	النموذج الأول	النموذج الثاني	النموذج الثالث
١	كا^2	٣٢٠,٧٥ دالة P-value = 0.00	٢٦,٤٩٢ دالة P-value = 0.01	١٩,٧٣١ غير دالة P-value = 0.10
٢	RMSEA	٠,٣٢٢	٠,٠٧٠	٠,٠٤٩
٣	NFI	٠,٤٩٩	٠,٩٤٢	٠,٦٩٠
٤	NNFI	٠,٢٥٩	٠,٩٤٥	٠,٩٧٥
٥	CFI	٠,٥٠٦	٠,٩٦٦	٠,٩٨٥
٦	GFI	٠,٦٩٧	٠,٩٦٣	٠,٩٧٤
٧	AGFI	٠,٣٩٤	٠,٩١٩	٠,٩٥٠

يتضح من خلال جدول رقم (٢٣) أن قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج الثالث هي المؤشرات الأفضل والتي تشير إلى مطابقة النموذج مطابقة جيدة للبيانات، حيث جاءت قيمها جميعا مرتفعة وأعلى من (٠,٩٥) لمؤشرات (NFI، NNFI، CFI، AGFI،GFI)، كما كانت قيمة كا^2 للنموذج غير دالة إحصائيا (P-value = 0.10)، مما يؤكد على مطابقة هذا النموذج للبيانات مطابقة جيدة وهذا ما يدعم فكرة تمايز كلا المتغيرين الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي عن بعضهما البعض، وأن كل متغير يمثل مجموعة من القدرات المستقلة عن بعضها البعض.

وتتفق هذه النتائج مع دراسات (Averill, 2004; 2005; Ivecevic, et al. 2007; Soroa, et al., 2015; Merwe, 2010)، ودراسات (حسني النجار، ٢٠١٤؛ زينب عبد العليم، ٢٠١١).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في إطار المحكات والمتطلبات اللازمة لكل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي، فالعلاقة بين الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي تضاهي إلى حد كبير العلاقة بين الذكاء المعرفي والابتكارية المعرفية، فالذكاء يتطلب الاستدلال حول مجال حل المشكلات من أجل الوصول إلى حلول تقاربية للإجابة الصحيحة وتكون هناك إجابة واحدة صحيحة في حين أن الابتكارية تتطلب توليد البدائل المتنوعة وغير المألوفة الأمر الذي يتطلب تفكيرا تباعديا عن ما هو مألوف أو معتاد. وهذا ما أكدته دراسات (Ivecevic, et al., 2007; Sternberg & Ohara, 2000).

وكذلك العلاقة بين الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية، فالذكاء الانفعالي يتطلب الاستدلال حول مجال الانفعالات، بينما الابتكارية الانفعالية تتطلب البعد عن المألوف والابتكار في التعبيرات الانفعالية أثناء مواجهة المشكلات ذات الصبغة الانفعالية.

فالأفراد مرتفعي الذكاء الانفعالي يمتلكون معارف متعلقة بالانفعالات ويقومون باستخدام استراتيجيات تنظيمية متنوعة من أجل القيام بعمليات الاستدلال والاستنتاج حول مجال الانفعالات من اجل الوصول إلى الحل الصحيح للمشكلات الانفعالية، كما أن تقييم هذا الحل يرتبط بشكل كبير بمحك الصواب والخطأ، بينما الأفراد مرتفعي الابتكارية الانفعالية يسعون إلى توليد انفعالات جديدة غير مألوفة في المواقف الانفعالية التي يمرون بها ومحاولة اختيار الانفعالات التي قد تبدو جيدة في مواجهة المشكلات الانفعالية المتنوعة، كما أن تقييم هذا الحل في هذه الحالة لا يرتبط بمحك الصواب والخطأ ولكنه يرتبط بمحكات الفاعلية والجدة والأصالة في هذه الانفعالات التي يتم توليدها بعيدا عن كونها صائبة أم خاطئة. وهذا ما يؤكده أفريل (Averill, 2005) حين يشير إلى أن الذكاء الانفعالي في حد ذاته لا يضمن مستوى مرتفع من الابتكارية الانفعالية، فالذكاء الانفعالي دائما ما يعبر عنه في سياق الإتفاق مع معايير الجماعة، بينما الابتكارية الانفعالية يعبر عنها في سياق التباين عن معايير الجماعة بمعنى آخر في ضوء معايير الجدة والأصالة في الانفعالات التي يتم توليدها لمواجهة المشكلات الانفعالية.

وهذا ما أكدته نتائج البحث الحالي حيث أظهرت النتائج التمايز البنائي لكل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية، حيث أكدت النتائج على كل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية يمثل مجموعة من القدرات المتمايزة والمستقلة من خلال تشبع أبعاد كل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية على عاملين كامنين.

وعلى الرغم من هذا التمايز البنائي لكل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي فإن هذا لا يمنع من وجود نوعا ما من التداخل بين البنيتين- بنية الذكاء الانفعالي وبينة الابتكارية الانفعالية- وهذا ما يؤكده أفريل (Averill, 2005) حين يشير إلى أن هناك تشابه في القدرات المتضمنة في كل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية، فالفاعلية المتضمنة في كلا المفهومين قد تكون مصدرا لهذا التداخل، وهذا يعني أن كل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية يتطلب قدرا من الفاعلية في الاستجابة الانفعالية الصادرة بالشكل الذي يعزز ويدعم علاقات الفرد بذاته أو بالآخرين. ولعل هذا ما يفسر الارتباط بين العاملين الكامنين في نتائج البحث الحالي، حيث أوضحت النتائج أن الارتباط بين العاملين الكامنين قد بلغ ٠,٢٣.

فالتداخل بين مفهومي الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي يجب أن يؤخذ في الاعتبار، في ضوء أن كلاهما يفترض الحساسية والمعرفة حول الانفعالات وكذلك القدرة على الاستجابة بفاعلية وأصالة في المواقف الانفعالية المختلفة بدعم علاقة الفرد بذاته وبالآخرين (Averill, 2004).

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الابتكارية الانفعالية وأبعاد الذكاء الانفعالي تعزى إلى التخصص (علمي/ أدبي)"

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين المتعدد MANOVA، وقد جاءت قيم اختبارات التجانس بين مجموعتي العلمي والأدبي في الابتكارية الانفعالية غير دالة إحصائيا، حيث كانت قيمة اختبار ويليكس لمدا Williks تساوي ٠,٩٤٤، وقيمة اختبار هوتلنج Hotelling تساوي ٠,٠٦، وكانت قيمة "ف" تساوي ٣,٠٨ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالنسبة للذكاء الانفعالي فقد جاءت قيمة اختبار ويليكس لمدا Williks تساوي ٠,٨٣٣ واختبار هوتلنج Hotelling تساوي ٠,٢٠١ وكانت قيمة "ف" تساوي ٨,٢٦ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

كما جاءت جميع قيم اختبارات ليفين Levene's test غير دالة إحصائيا لجميع أبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي. كما جاءت نتائج تحليل التباين المتعدد كما يوضحها جدول رقم (٢٤).

جدول (٢٤): نتائج تحليل التباين المتعدد لـــتأثير التخصص على أبعاد الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي

المغيرات التابعة	العلمي (ن = ٧٨)		الأدبي (ن = ١٣٤)		قيمة "ف"
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الاستعداد الانفعالي	٢٤,٦٧	٨,١٤	٢٤,٨٨	٨,٢٣	٠,٣٠٠
الجدة	٤٦,٤١	١٤,٣٢	٤٧,٠٢	١٥,٨٢	٠,٠٧٩
الفاعلية/ الأصالة	٣٠,٦٦	٩,٣٠	٣٢,٨٥	١٠,٣٩	٢,٣٤
الابتكارية الانفعالية	٩٨,٠٢	٢٧,١١	١٠٤,٧٥	٢٩,١٣	٢,٧٦
إدراك الانفعالات	١٤,٠٢	٣,٠٦	١٤,٦٢	٣,٣٢	١,٧٥
استخدام الانفعالات	١٥,٥٢	٣,٠٤	١٤,٧٨	٣,٨١	٢,١٣
فهم الانفعالات	١٠,١٧	٢,٩١	٩,٨٠	٢,٩٥	٠,٧٨٩
إدارة الانفعالات	١٤,٥٥	٣,٦٢	١٤,٦٧	٤,٣١	٠,٠٤٨
الذكاء الانفعالي	٥١,٩٨	١١,١٢	٥٤,١٥	١٣,٥١	١,٤٤

*دال عند مستوى ٠,٠١ **دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من خلال جدول رقم (٢٤) أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الابتكارية الانفعالية (الاستعداد الانفعالي – الجدة – الفاعلية/ الأصالة) وكذلك الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية تعزى إلى التخصص (علمي/ أدبي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء الانفعالي (إدراك الانفعالات – استخدام الانفعالات – فهم الانفعالات – إدارة الانفعالات) وكذلك الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي تعزى إلى التخصص (علمي/ أدبي)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (بشرى خطاب، وربيعة مانع، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الابتكارية الانفعالية أو أبعادها تعزى إلى التخصص (علمي/ ادبي)، كما تتفق هذه النتائج مع دراسات (عبد المنعم الدردير، ٢٠٠٠؛ ربيع رشوان، ٢٠١١؛ محمود الطلاعة، ٢٠٠٧) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة تعزى إلى التخصص (علمي/ أدبي). في حين تختلف النتائج التي توصل إليه البحث الحالي مع نتيجة دراسة (حسني النجار، ٢٠١٤) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الابتكارية الانفعالية وأبعادها المختلفة تعزى إلى التخصص (علمي/ أدبي).

ويمكن تفسير هذه النتائج في إطار الخلفية الثقافية والاجتماعية الموحدة لعينة الدراسة، فعلى الرغم من اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية، إلا أنهم تأثروا بنفس البيئة الثقافية والاجتماعية، مما أدى إلى عدم اختلاف قدراتهم الانفعالية المتضمنة سواء في الابتكارية الانفعالية أو الذكاء الانفعالي.، حيث أشارت معظم نظريات الانفعال الحديثة إلى تأثر تكوين انفعالات الفرد وبالتالي القدرات المعرفية المتعلقة بها بالقواعد والمعايير الاجتماعية الحاكمة للمجتمع الذي ينشأ فيه الفرد. وهذا ما يؤكده (Averill, 1999) حين يؤكد على أن فكرة الابتكارية الانفعالية تعتمد على النظرة البنائية/ الاجتماعية في نمو الفرد والتي ترتكز على دور التوقعات والمعايير الاجتماعية في تشكيل الانفعالات بعيدا عن النظرة البيولوجية البحتة للانفعالات والتي تجعلها محصنة ضد أي تغيير.

وحيث ان طلاب التخصصات العلمية والأدبية يمرون بنفس الخبرات الاجتماعية والثقافية، فإنهم يمرون بنفس مستويات القواعد والمعايير الاجتماعية من اكتساب وتعزيز وتحويل كما أشار أفريل (Averill, 1999) حيث يمثل الاكتساب تنمية وإتقان الانفعالات المعيارية والقياسية السائدة في المجتمع، ويمثل التعزيز تهذيب الفرد لانفعالاته ، في حين ان التحويل يتمثل في إجراء تحويلات وتعديلات على الانفعالات لتلائم الموقف الجديد. ونظرا لمرور طلاب التخصصات الأدبية والعلمية بنفس القواعد والمستويات المعيارية المجتمعية في تكوين انفعالاته وما يتعلق بها من قدرات، فقد أدى

ذلك إلى عدم اختلاف طلاب التخصصين العلمي والأدبي في الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي وأبعادهما المختلفة.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه " تختلف الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية وأبعادها المختلفة"

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد Multiple regression باستخدام طريقة Stepwise لتحديد الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية وأبعادها المختلفة كمتغيرات تابعة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٢٥).

جدول (٢٥): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية وأبعادها المختلفة

المتغير التابع	النموذج	المتغير المستقل	قيمة "B"	قيمة "بيتا"	قيمة "ت"	معامل التحديد	قيمة "ف"
الاستعداد الانفعالي	الأول	الثابت	٩,١١٩	–	٥,٠٣٣*	٠,٢٧٧	٨٠,٥٨٩*
		الانفتاح على الخبرة	٠,٤٠٥	٠,٥٢٧	٨,٩٧٧*		
	الثاني	الثابت	٦,٠٨٣	–	٣,١٣٦*	٠,٣٢٢	٤٩,٦٣٤*
		الانفتاح على الخبرة	٠,٣٢٦	٠,٤٢٥	٦,٧٢٥*		
		الانبساطية	٠,١٥٥	٠,٢٣٥	٣,٧١٢*		
	الثالث	الثابت	١,١٨٢	–	٠,٤٨٩*	١,٣٥٥	٣٨,١٧٨*
		الانفتاح على الخبرة	٠,٢٩٥	٠,٣٨٤	٦,٠٨٨*		
		الانبساطية	٠,١٤٧	٠,٢٢٤	٣,٦١٩*		
		المقبولية	٠,١٦٠	٠,١٨٨	٣,٢٦٧*		
الجدة	الأول	الثابت	٢٢,٨٩٢	–	٦,٣٨١*	٠,١٨٥	٤٧,٧٣٠*
		الانفتاح على الخبرة	٠,٦١٦	٠,٤٣٠	٦,٩٠٩*		

	الثاني	الثابت	١٣,٢٢١	–	٢,٤٤٣*	٠,٢٠٦	٢٧,١٨٩*
		الانفتاح على الخبرة	٠,٦٥٨	٠,٤٥٩	٧,٣١١		
		العصابية	٠,١٩٩	٠,١٤٩	٢,٣٦٧*		
الفاعلية/ الأصالة	الأول	الثابت	١٢,٣٥٧	–	٥,٦٠٩*	٠,٢٩٠	٨٥,٨٨٦*
		الانفتاح على الخبرة	٠,٥٠٨	٠,٥٣٩	٩,٢٦٧*		
	الثاني	الثابت	٧,٩١٥	–	٣,٤٠٦*	٠,٣٥٤	٥٧,٢٢٤*
		الانفتاح على الخبرة	٠,٣٩٤	٠,٤١٨	٦,٧٦٨*		
		الانبساطية	٠,٢٢٦	٠,٢٨٠	٤,٥٣٤*		
	الثالث	الثابت	٢,١٦٣-	–	٠,٥٨٢-	٠,٣٨٨	٤٤,٠٠٥*
		الانفتاح على الخبرة	٠,٤٠٤	٠,٤٢٩	٧,١١٩*		
		الانبساطية	٠,٢٥٠	٠,٣٠٩	٥,٠٨٧*		
		يقظة الضمير	٠,٢٠٩	٠,١٨٩	٣,٤٢١*		
الابتكارية الانفعالية	الأول	الثابت	٤٤,٣٦٨	–	٧,٥٣٣*	٠,٣٤١	١٠٨,٩٠*
		الانفتاح على الخبرة	١,٥٢٩	٠,٥٨٤	١٠,٤٣٦*		
	الثاني	الثابت	٣٥,٧٥٥	–	٥,٦٢٥*	٣,٧٣	٦٢,٠٣*
		الانفتاح على الخبرة	١,٣٠٧	٠,٥٠٠	٨,٢١٩*		
		الانبساطية	٠,٤٣٨	٠,١٩٥	٣,٢١٤*		

*دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٢٥) تفاوت الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة للشخصية في التنبؤ بأبعاد الابتكارية الانفعالية والدرجة الكلية لها، وفيما يلي توضيح لهذه الإسهامات:

- **بالنسبة للاستعداد الانفعالي:**

لم تظهر عوامل العصابية ويقظة الضمير أي إسهامات نسبية دالة في التنبؤ بالاستعداد الانفعالي، في حين أظهرت عوامل الانفتاح على الخبرة والانبساطية والمقبولية إسهامات متباينة ودالة إحصائيا في التنبؤ بالاستعداد الانفعالي، حيث كان عامل الانفتاح على الخبرة الأكثر قدرة تنبؤية بالاستعداد الانفعالي، حيث وصلت نسبة التباين المفسر قي النموذج الأول (الانفتاح على الخبرة فقط) ٢٧,٧%، في حين وصلت نسبة التباين المفسر في النموذج الثاني (الانفتاح على الخبرة + الانبساطية) إلى ٣٢,٢%، وبلغت في النموذج الثالث (الانفتاح على الخبرة + الانبساطية + المقبولية) إلى ٣٥,٥%، وقد جاءت قيم "ت" للثوابت التنبؤية و "B" و "بيتا" وكذلك قيم "ف" للنماذج الثلاثة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

- **بالنسبة للجدة:**

لم تظهر عوامل المقبولية ويقظة الضمير أي إسهامات نسبية دالة إحصائيا في التنبؤ بالجدة، في حين أظهر عاملي الانفتاح على الخبرة والعصابية إسهامات نسبية متباينة ودالة إحصائيا في التنبؤ بالجدة، حيث كان عامل الانفتاح على الخبرة الأكثر قدرة تنبؤية بالجدة، حيث بلغت قيمة التباين المفسر في النموذج الأول (الانفتاح على الخبرة فقط) ١٨,٥%، في حين وصلت نسبة التباين المفسر في النموذج الثاني (الانفتاح على الخبرة + العصابية) ٢٠,٦%، وقد جاءت قيم "ت" للثوابت التنبؤية و "B" و "بيتا" وكذلك قيم "ف" للنموذجين دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

- **بالنسبة للفاعلية/ الأصالة:**

لم تظهر عوامل العصابية والمقبولية أي إسهامات نسبية دالة في التنبؤ بالفاعلية/ الأصالة، في حين أظهرت عوامل الانفتاح على الخبرة والانبساطية ويقظة الضمير إسهامات متباينة ودالة إحصائيا في التنبؤ بالفاعلية/ الأصالة، حيث كان عامل الانفتاح على الخبرة الأكثر قدرة تنبؤية بالفاعلية/ الأصالة، حيث وصلت نسبة التباين المفسر قي النموذج الأول (الانفتاح على الخبرة فقط) ٢٩%، في حين وصلت نسبة التباين المفسر في النموذج الثاني (الانفتاح على الخبرة + الانبساطية) إلى ٣٥,٤%، وبلغت في النموذج الثالث (الانفتاح على الخبرة + الانبساطية + يقظة الضمير) إلى ٣٨,٨%، وقد جاءت قيم "ت" للثوابت التنبؤية و "B" و "بيتا" وكذلك قيم "ف" للنماذج الثلاثة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ فيما عدا قيمة "ت" لثابت التنبؤ في النموذج الثالث الذي يضم الانفتاح على الخبرة والانبساطية ويقظة الضمير كمتغيرات منبئة.

- **بالنسبة للابتكارية الانفعالية:**

لم تظهر عوامل العصابية والمقبولية ويقظة الضمير أي إسهامات نسبية دالة في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية ككل، في حين أظهرت عوامل الانفتاح على الخبرة والانبساطية إسهامات متباينة ودالة إحصائيا في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية ككل، حيث كان عامل الانفتاح على الخبرة الأكثر قدرة تنبؤية بالابتكارية الانفعالية ككل ، حيث وصلت نسبة التباين المفسر قي النموذج الأول (الانفتاح على الخبرة فقط) ٣٤,١%، في حين وصلت نسبة التباين المفسر في النموذج الثاني (الانفتاح على الخبرة + الانبساطية) إلى ٣٧,٣، وقد جاءت قيم "ت" للثوابت التنبؤية و "B" و "بيتا" وكذلك قيم "ف" للنموذجين دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠

ويمكن إيجاز النتائج السابقة فيما يلي:

- يعد عامل الانفتاح على الخبرة هو الأكثر إسهاما في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية حيث أسهم في التنبؤ بجميع أبعاد الابتكارية الانفعالية وكذلك بالدرجة الكلية لها.
- جاء عامل الانبساطية في المرتبة الثانية حيث أسهم في التنبؤ بأبعاد الاستعداد الانفعالي والفاعلية/ الأصالة وكذلك الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية.
- لم تظهر عوامل المقبولية والعصابية ويقظة الضمير إسهاما كبيرا في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية، حيث أظهر عامل المقبولية إسهاما في التنبؤ ببعد الاستعداد الانفعالي فقط، كما اظهر عامل العصابية إسهاما في التنبؤ بالجدة، بينما أظهر عامل يقظة الضمير إسهاما في التنبؤ ببعد الأصالة/ الفاعلية فقط.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Averill, 1999) في ارتباط الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية بالانفتاح على الخبرة وعدم ارتباطها بالعصابية، وارتباط بعد الجدة بالعصابية. كما تتفق هذه النتائج فيما يتعلق بارتباط الابتكارية الانفعالية بعامل الانفتاح على الخبرة وعدم ارتباطها بعوامل العصابية والمقبولية ويقظة الضمير مع نتائج دراسات (Averill, 1999; Soroa et al., 2015; Ivecevic, et al., 2007)، في حين اختلفت النتائج مع نفس الدراسات في ارتباط الابتكارية الانفعالية بعامل الانبساطية.

كما تتفق نتائج البحث الحالي فيما يتعلق بارتباط الاستعداد الانفعالي بعامل الانفتاح على الخبرة مع دراسات (Ivecevic, et al., 2007; Soroa, et al., 2015)، في حين اختلفت معها في إطار ارتباط بعد الاستعداد الانفعالي بعوامل الانبساطية والمقبولية. كما تتفق نتائج البحث الحالي فيما يتعلق بارتباط بعد الجدة بعامل العصابية والانفتاح على الخبرة وعدم ارتباطه بعوامل الانبساطية والمقبولية ويقظة

الضمير مع دراسات (Averill, 1999; Ivecevic, et al., 2007; Soroa, et al., 2015).

وفي إطار علاقة بعد الفاعلية/ الأصالة بعوامل الانفتاح على الخبرة والانبساطية ويقظة الضمير وعدم ارتباطها بعوامل العصابية والمقبولية، فقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Ivecevic, et al., 2007)، في حين اختلفت مع نتائج دراسات (Averill, 1999; Soroa, et al., 2015;) في ارتباط الفاعلية/ الأصالة بعاملي الانبساطية ويقظة الضمير.

ويمكن تفسير هذه النتائج السابقة كما يلي:

- بالنسبة لعامل العصابية، فإنه لم يظهر ارتباطا بالابتكارية الانفعالية ككل أو بأي من أبعادها باستثناء بعد الجدة فقط، حيث كان الإسهام النسبي لهذا العامل في التنبؤ ببعد الجدة ضعيف جدا حيث لم تتغير نسبة التباين المفسر بدخول عامل العصابية في النموذج التنبؤي سوى بمقدار أقل من ٢%، مما يدلل على الارتباط الضعيف بين عامل العصابية وبعد الجدة كبعد من أبعاد الابتكارية الانفعالية. ويمكن تفسير ذلك في إطار أن عامل العصابية وفقا لأبعاد الشخصية يفسر ميل الفرد تجاه الانفعالات السلبية والميل إلى الشذوذ والاختلاف في الاستجابة عن الآخرين (Costa & McCrae, 2008). وهذا الميل للاختلاف ربما كان السبب في ارتباط عامل العصابية ببعد الجدة نظرا لأن الجدة تتطلب تباين استجابة الفرد الانفعالية عن معايير الجماعة (Averill, 1999). وحيث ان السلوك العصابي سلوكا سلبيا فإنه يعد سلوكا غير فعالا ولذا فإن عامل العصابية لم يرتبط ببعد الفاعلية/ الأصالة أو بعد الاستعداد الانفعالي.
- بالنسبة لعامل الانبساطية فقد أسهم بشكل ملحوظ في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية ككل من خلال إسهاماته النسبية الواضحة في التنبؤ ببعدين من أبعاد الابتكارية الانفعالية هما بعد الاستعداد الانفعالي وبعد الفاعلية/ الأصالة، وهذا يعني أن ارتفاع مستوى الانبساطية لدى الفرد يصاحبه ارتفاعا في مستوى الابتكارية الانفعالية من خلال ارتفاع مستوى الاستعداد الانفعالي والفاعلية/ الأصالة، حيث أن المنبسطون يميلون إلى الاجتماعية أكثر من غيرهم وودودين ويملكون العديد من المهارات الاجتماعية مما يجعلهم أكثر قدرة على الاندماج مع الآخرين اجتماعيا (Costa & McCrae, 2008). الأمر الذي يساعدهم في صقل سلوكهم الانفعالي من خلال الانتباه لانفعالات الآخرين ومحاولة فهمها والعمل على تطويرها، وكل هذا يعد من مظاهر الاستعداد الانفعالي (Averill, 1999)، كما تساعد عملية الاندماج الاجتماعي الذي يتسم به الأفراد المنبسطين على ميل هؤلاء الأفراد لدعم ذواتهم والمجتمع الذي يعيشون فيه من خلال انفعالاتهم المختلفة الصادقة والأصيلة

وليست الزائفة، من أجل تحقيق الهدف الكامن وراء الانفعال، وهذا ما يعد من أهم مظاهر الفاعلية/ الأصالة في الانفعالات كما أوضح (Averill, 1999) لتحقيق مزيد من الاندماج الاجتماعي.

- بالنسبة لعامل الانفتاح على الخبرة، فقد أسهم بشكل ملحوظ في التنبؤ بجميع أبعاد الابتكارية الانفعالية وكذلك الدرجة الكلية، وتعد هذه النتيجة منطقية إلى حد بعيد، حيث يشير (Costa & McCrae, 2008) إلى أن الفرد المنفتح على الخبرة يتميز بالحساسية الشديدة لمشاعره ويميل إلى الفضول وحب الاستطلاع ولديه القدرة على التعرف على مشاعر الآخرين ولديه الاستعداد لتقبل الأفكار والقيم الجديدة، كما انه في كثير من الأحيان يكون غير تقليدي في استجاباته. وهذه المظاهر ترتبط بشكل كبير بأبعاد الابتكارية الانفعالية المختلفة الأمر الذي أدى إلى ارتباط كبير بين عامل الانفتاح على الخبرة وأبعاد الابتكارية الانفعالية.
- بالنسبة لعامل المقبولية، فقد أسهم إسهاما محدودا في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية من خلال إسهامه النسبي في التنبؤ بالاستعداد الانفعالي، حيث لم يتغير مقدار التباين المفسر بدخول المقبولية في النموذج التنبؤي سوى بمقدار (٣% تقريبا)، وربما كان السبب وراء ذلك تميز الفرد الذي يتسم بالمقبولية بالتعاطف وحسن التعامل مع الآخرين ومساعدتهم كما يتميز بالإيثار والتواضع والتفاؤل والموثوقية (Costa & McCrae, 2008)، وربما كانت هذه العوامل قد ساعدت في صقل السلوك الانفعالي واكتساب المعارف حول الانفعالات المختلفة مما يؤدي لإرتفاع مستوى الاستعداد الانفعالي لديه.
- وأخيرا بالنسبة لعامل يقظة الضمير، فقد أسهم فقط في التنبؤ ببعد الفاعلية/ الأصالة كبعد من أبعاد الابتكارية الانفعالية، وربما كان السبب في ذلك أن الفرد الذي يتسم بيقظة الضمير يتميز بالتفاني والاجتهاد والمثابرة في العمل والحاجة الشديدة للإنجاز، وتحمل المسئولية والالتزام الشديد، وكلها عوامل قد ترتبط بشكل مباشر بصدق المشاعر (أصالة)، وكذلك بمحاولة تحقيق الاستفادة المطلوبة والهدف المنشود للفرد والمجتمع حتى وإن كان ذلك في المواقف الانفعالية (فاعلية). الأمر الذي يمكن أن يفسر ارتباط عامل يقظة الضمير ببعد الفاعلية/ الأصالة كبعد من أبعاد الابتكارية الانفعالية.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه " تختلف الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة"

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد Multiple regression باستخدام طريقة Stepwise لتحديد الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة

الكبرى للشخصية في التنبؤ بالذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة كمتغيرات تابعة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٢٦).

جدول (٢٦): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة

المتغير التابع	النموذج	المتغير المستقل	قيمة "B"	قيمة "بيتا"	قيمة "ت"	معامل التحديد	قيمة "ف"
إدراك الانفعالات	الأول	الثابت	٦,٩١٣	–	٥,٦٢٢*	٠,١٨٠	٤٦,٢٥*
		المقبولية	٠,٢٠٣	٠,٤٢٥	٦,٨٠١*		
	الثاني	الثابت	٣,٧٨٥	–	٢,٧٥٩*	٠,٢٥١	٣٥,١٠*
		المقبولية	٠,١٨٣	٠,٣٨٤	٦,٣٤١*		
		الانبساطية	٠,١٠٠	٠,٢٦٩	٤,٤٥٠*		
استخدام الانفعالات	الأول	الثابت	٤,٥٤٤	–	٣,٠٠*	٠,٢١٦	٥٧,٧٥*
		يقظة الضمير	٠,٢٧٠	٠,٤٦٤	٧,٦٠٠*		
	الثاني	الثابت	٠,٥٠١-	–	٠,٢٥٣-	٠,٢٦٦	٣٧,٨٩*
		يقظة الضمير	٠,٢٨٧	٠,٤٩٤	٨,٢٩٥*		
		الانفتاح على الخبرة	٠,١٢٢	٠,٢٢٦	٣,٧٨٨*		
فهم الانفعالات	الأول	الثابت	٥,٨٠٧	–	٥,٧٨٠*	٠,١٠٦	٢٤,٩٨*
		الانفتاح على الخبرة	٠,١٢٣	٠,٣٢٦	٤,٩٩٨*		
	الثاني	الثابت	٠,٥٣٦-	–	٠,٣٤٠-	٠,١٩٩	٢٦,٠٠٦*
		الانفتاح على الخبرة	٠,١٣٨	٠,٣٦٦	٥,٨٥٧*		
		يقظة الضمير	٠,١٣٦	٠,٣٠٧	٤,٩٢٦*		
إدارة الانفعالات	الأول	الثابت	٢٢,٧٠	–	٢٠,٩١٦*	٠,٢٢٣	٦٠,٣٢*
		العصابية	٠,٢٠٠-	٠,٤٧٢-	٧,٧٦٧-*		
	الثاني	الثابت	١٨,٦٧٥	–	١١,٨٢٢*	٠,٢٦٥	٣٧,٦٠*
		العصابية	٠,١٨٠-	٠,٤٢٤-	٦,٩٥٩-*		
		الانبساطية	٠,٠٨١	٠,٢٠٩	٣,٤٣٢*		
الذكاء الانفعالي	الأول	الثابت	٩,١١٩	–	٥,٠٣٣*	٠,٢٧٧	٨٠,٥٩*
		الانفتاح على الخبرة	٠,٤٠٥	٠,٥٢٧	٨,٩٧٧*		

المتغير التابع	النموذج	المتغير المستقل	قيمة "B"	قيمة "بيتا"	قيمة "ت"	معامل التحديد	قيمة "ف"
	الثاني	الثابت	٦,٠٨٣	–	٣,١٣٦*	٠,٣٢٢	٤٩,٦٣*
		الانفتاح على الخبرة	٠,٣٢٦	٠,٤٢٥	٦,٧٢٥*		
		الانبساطية	٠,١٥٥	٠,٢٣٥	٣,٧١٢*		
	الثالث	الثابت	١,١٨٢	–	٠,٤٨٩	٠,٣٥٥	٣٨,١٧*
		الانفتاح على الخبرة	٠,٢٩٥	٠,٣٨٤	٦,٠٨٨*		
		الانبساطية	٠,١٤٧	٠,٢٢٤	٣,٦١٩*		
		المقبولية	٠,١٦٠	٠,١٨٨	٣,٢٦٧*		

*دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال جدول رقم (٢٦) تفاوت الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية له، وفيما يلي توضيح لهذه الإسهامات:

- **بالنسبة لإدراك الانفعالات:**

لم تظهر عوامل العصابية ويقظة الضمير والانفتاح الخبرة أي إسهامات نسبية دالة في التنبؤ بادراك الانفعالات، في حين أظهر عاملي المقبولية والانبساطية إسهامات نسبية متباينة ودالة احصائيا في التنبؤ بادراك الانفعالات، حيث كان عامل المقبولية الأكثر إسهاما في التنبؤ بادراك الانفعالات، حيث بلغت نسبة التباين المفسر في النموذج الأول (المقبولية فقط) ١٨%، في حين وصلت قيمة التباين المفسر في النموذج الثاني (المقبولية + الانبساطية) إلى ٢٥%، وقد جاءت قيم "ت" لثوابت التنبؤ و "B" و "بيتا"، وكذلك قيم "ف" للنموذجين دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

- **بالنسبة لاستخدام الانفعالات**

لم تظهر عوامل العصابية والانبساطية والمقبولية أي إسهامات نسبية دالة في التنبؤ باستخدام الانفعالات، في حين أظهر عاملي يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة إسهامات نسبية متباينة ودالة إحصائيا في التنبؤ باستخدام الانفعالات، حيث كان عامل يقظة الضمير الأكثر إسهاما في التنبؤ باستخدام الانفعالات، حيث بلغت نسبة التباين المفسر في النموذج الأول (يقظة الضمير فقط) ٢١,٦%، في حين وصلت قيمة التباين المفسر في النموذج الثاني (يقظة الضمير + الانفتاح على الخبرة) إلى ٢٦,٦%، وقد جاءت قيم "ت" لثوابت التنبؤ و "B" و "بيتا"، وكذلك قيم "ف" للنموذجين دالة إحصائيا

عند مستوى دلالة ٠,٠١ باستثناء قيمة "ت" لثابت الانحدار في النموذج الثاني فقد كانت غير دالة إحصائيا.

- **بالنسبة لفهم الانفعالات**

لم تظهر عوامل العصابية والانبساطية والمقبولية أي إسهامات نسبية دالة في التنبؤ بفهم الانفعالات، في حين أظهر عاملي يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة إسهامات نسبية متباينة ودالة احصائيا في التنبؤ بفهم الانفعالات، حيث كان عامل الانفتاح على الخبرة الأكثر إسهاما في التنبؤ بفهم الانفعالات، حيث بلغت نسبة التباين المفسر في النموذج الأول (الانفتاح على الخبرة فقط) ١٠,٦%، في حين وصلت قيمة التباين المفسر في النموذج الثاني (الانفتاح على الخبرة + يقظة الضمير) إلى ١٩,٩%، وقد جاءت قيم "ت" لثوابت التنبؤ و "B" و "بيتا"، وكذلك قيم "ف" للنموذجين دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ باستثناء قيمة "ت" لثابت الانحدار في النموذج الثاني فقد كانت غير دالة إحصائيا.

- **بالنسبة لإدارة الانفعالات**

لم تظهر عوامل الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والمقبولية أي إسهامات نسبية دالة في التنبؤ بإدارة الانفعالات، في حين أظهر عاملي العصابية والانبساطية إسهامات نسبية متباينة ودالة إحصائيا في التنبؤ بإدارة الانفعالات، حيث كان عامل العصابية الأكثر إسهاما في التنبؤ بإدارة الانفعالات عكسيا، حيث بلغت نسبة التباين المفسر في النموذج الأول (العصابية فقط) ٢٢,٣%، في حين وصلت قيمة التباين المفسر في النموذج الثاني (العصابية + الانبساطية) إلى ٢٦,٥%، وقد جاءت قيم "ت" لثوابت التنبؤ و "B" و "بيتا"، وكذلك قيم "ف" للنموذجين دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

- **بالنسبة للذكاء الانفعالي**

لم تظهر عوامل العصابية ويقظة الضمير أي إسهامات نسبية دالة في التنبؤ بالذكاء الانفعالي ككل، في حين أظهر عوامل الانفتاح على الخبرة والانبساطية والمقبولية إسهامات نسبية متباينة ودالة احصائيا في التنبؤ بالذكاء الانفعالي ككل، حيث كان عامل الانفتاح على الخبرة الأكثر إسهاما في التنبؤ بالذكاء الانفعالي ككل، حيث بلغت نسبة التباين المفسر في النموذج الأول (الانفتاح على الخبرة فقط) ٢٧,٧%، في حين وصلت قيمة التباين المفسر في النموذج الثاني (الانفتاح على الخبرة + الانبساطية) إلى ٣٢,٢%، وزادت هذه النسبة إلى ٣٥,٥% في النموذج الثالث (الانفتاح على الخبرة + الانبساطية+ المقبولية)، وقد جاءت قيم "ت" لثوابت التنبؤ و "B" و "بيتا"، وكذلك قيم

"ف" للنماذج الثلاثة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ باستثناء قيمة "ت" لثابت الانحدار في النموذج الثالث فقد كانت غير دالة إحصائيا.

ويمكن إيجاز النتائج السابقة فيما يلي:

- يعد عاملي الانفتاح على الخبرة والانبساطية هما الأكثر إسهاما في التنبؤ بالذكاء الانفعالي حيث أسهم عامل الانفتاح على الخبرة في التنبؤ بأبعاد استخدام الانفعالات وفهم الانفعالات وكذلك الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، في حين أسهم عامل الانبساطية في التنبؤ بأبعاد إدراك الانفعالات وإدارة الانفعالات وكذلك الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي.
- وجاء عاملي المقبولية ويقظة الضمير في المرتبة الثانية من حيث إسهامها في التنبؤ بالذكاء الانفعالي، حيث أسهم عامل المقبولية في التنبؤ ببعد إدراك الانفعالات والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، في حين أسهم عامل يقظة الضمير في التنبؤ بإبعاد استخدام الانفعالات وفهم الانفعالات.
- لم يظهر عامل العصابية إسهاما كبيرا في التنبؤ بالذكاء الانفعالي إلا من خلال إسهامه في التنبؤ ببعد إدارة الانفعالات بصورة عكسية فقط.

تتفق النتائج السابقة للبحث الحالي مع نتائج دراسة (Ivecevic, et al., 2007) فيما يتعلق بارتباط الذكاء الانفعالي بعامل المقبولية وارتباط بعد فهم الانفعالات بعامل يقظة الضمير وارتباط بعد إدارة الانفعالات بعامل الانبساطية، في حين اختلفت عنها فيما يتعلق بعدم ارتباط إدارة الانفعالات بيقظة الضمير والمقبولية وعدم ارتباط الذكاء الانفعالي ككل بيقظة الضمير.

كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Curci, et al., 2013) من حيث ارتباط الذكاء الانفعالي بعامل المقبولية وبعد إدراك الانفعالات بعامل المقبولية وبعد إدارة الانفعالات بعلاقة سلبية مع عامل العصابية، في حين اختلفت معها في عدم ارتباط عامل المقبولية بكل من إدارة الانفعالات أو فهمها.

كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (ربيع رشوان، ٢٠١١) فيما يتعلق بارتباط الذكاء الانفعالي ككل بعوامل الانفتاح على الخبرة والانبساطية والمقبولية، وكذلك ارتباط إدارة الانفعالات بعامل العصابية بعلاقة سالبة والانبساطية بعلاقة موجبة، وكذلك ارتباط إدراك الانفعالات بالمقبولية والانبساطية وفهم الانفعالات بيقظة الضمير، في حين اختلفت معها في عدم ارتباط الذكاء الانفعالي ككل بعامل يقظة الضمير، وعدم ارتباط إدارة الانفعالات بعوامل يقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة وعدم ارتباط فهم الانفعالات بعوامل العصابية والمقبولية.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

- بالنسبة لعامل الانفتاح على الخبرة، فقد أسهم بشكل كبير في التنبؤ بالذكاء الانفعالي من خلال إسهامه النسبي في التنبؤ باستخدام الانفعالات وفهم الانفعالات حيث كان مقدار التغير في التباين المفسر عندما دخل في النموذج التنبؤي لاستخدام الانفعالات حوالي ٥%، في حين بلغت قيمته في النموذج التنبؤي لفهم الانفعالات حوالي ٩%، ويمكن تفسير هذه النتيجة في إطار خصائص الفرد المنفتح على الخبرة وما يتميز به من حساسية شديدة لمشاعره ومستواه المرتفع في القدرة على التعرف على مشاعر الآخرين وفهمها وتقديره للمجال والفن والطبيعة وقدرته على تقبل أفكارا وقيما جديدة (Costa & McCrae, 2008). كما أن هذا الفرد يتميز باتساع الحياة الانفعالية وكثرة الخبرات الانفعالية التي يمر بها وسعة الخيال (Day, Therrien & Carroll, 2005)، وكل هذه الخصائص تساهم بشكل كبير في ارتفاع مستوى القدرة على فهم انفعالات الآخرين خاصة المركبة منها وإدراك المراحل التي تمر بها انفعالات الفرد وإدراك دلالات الانفعالات وفهم العلاقات فيما بينها، وكل هذا يعد من مظاهر فهم الانفعالات (Caruso,et al., 2002). كما أن اتساع الخبرات والحياة الانفعالية لهذا الفرد يساعده في استخدام تلك المعلومات الانفعالية في تيسير عملية التفكير واتخاذ القرارات المناسبة في المشكلات الانفعالية، وهذا يعد من أهم مظاهر استخدام الانفعالات في الذكاء الانفعالي (Caruso, et al., 2002).
- بالنسبة لعامل المقبولية، فقد أسهم في التنبؤ بالذكاء الانفعالي من خلال إسهامه النسبي في التنبؤ ببعد إدراك الانفعالات، ويمكن تفسير ذلك من خلال الطبيعة المتسامحة للإفراد ذوي المقبولية العالية والتعاطف مع الآخرين والاهتمام بمشاعرهم (Costa & McCrae, 2008) مما يمكنهم من إدراك انفعالات الآخرين بشكل جيد أثناء التفاعل معهم.
- وفي إطار عامل الانبساطية ، فقد أسهم في التنبؤ بالذكاء الانفعالي من خلال إسهامه النسبي في التنبؤ بادراك الانفعالات وإدارة الانفعالات كبعدين من أبعاد الذكاء الانفعالي، فالأفراد ذوي الانبساطية المرتفعة من أهم سماتهم التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين والمودة والدفء والحميمية (Costa & McCrae, 2008)، وهذه السمات تزيد من خبراتهم الانفعالية مما يجعلهم أكثر قدرة على إدراك انفعالات الآخرين وكذلك التعبير عن انفعالاتهم بشكل جيد يمكنهم من الاندماج الاجتماعي الذي يسعون إليه، كما يمكنهم ذلك من ادارة انفعالاتهم والتحكم فيها بشكل جيد وحل المشكلات الانفعالية دون قمع الانفعالات السلبية (Caruso, et al., 2002).

- وبالنسبة لعامل يقظة الضمير، فقد أظهر إسهاما دالا في التنبؤ باستخدام الانفعالات وفهم طبيعة الانفعالات كبعدين من أبعاد الذكاء الانفعالي، فارتفاع مستوى يقظة الضمير لدى الفرد يجعله يتسم بالتفاني والاجتهاد والدافعية واهتمامه بالعمل أكثر من المتعة، ولعل هذه المظاهر أو السمات تبدو متعارضة مع فكرة الاهتمام بالانفعالات الخاصة بالفرد أو بالآخرين، ولذا فقد تكون المرغوبية الاجتماعية لها دور في تفسير هذه النتيجة من خلال تحسين بعض أفراد العينة مرتفعي الذكاء الانفعالي من استجاباتهم على عامل يقظة الضمير من أجل تحقيق قدر من المرغوبية الاجتماعية.
- وأخيرا بالنسبة لعامل العصابية، فقد أظهر إسهاما عكسيا في التنبؤ ببعد إدارة الانفعالات، وهذه النتيجة تبدو منطقية إلى حد كبير فالأفراد ذوي سمة العصابية المرتفعة يشعرون بكثير من المشاعر السلبية والضغوط النفسية وعدم الرضا حول العديد من مظاهر حياته وانخفاض مستوى تقدير الذات لديهم (Costa & McCrae, 2008)، وكلها مظاهر كفيلة بأن تعوق قدرة الفرد على تنظيم وإدارة انفعالاته وانخفاض مستوى وعيه بانفعالاته وقدرته على حل المشكلات وكلها من مظاهر إدارة الانفعالات الجيدة (Caruso, et al., 2002).

توصيات البحث:

من خلال استعراض النتائج السابقة يمكن التوصل إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

١. دراسة التمايز البنائي لكل من الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية على عينات في مراحل عمرية مختلفة لتحقيق مزيد من الصدق البنائي لكلا المتغيرين.
٢. تكرار الدراسة الحالية بقياس الابتكارية الانفعالية كقدرة كما تقاس من خلال أسلوب الأداء الأقصى بدلا من أسلوب التقدير الذاتي.
٣. الارتباط بين بعض سمات الشخصية والابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي يدعونا إلى عقد الندوات وورش العمل لتوعية الطلاب والطالبات بعوامل الشخصية وكيفية تحقيق مستوى جيد من الصحة النفسية.
٤. رفع مستوى وعي الطلاب والطالبات بانفعالاتهم وانفعالات الآخرين وكيفية ضبطها من خلال البرامج الإرشادية المختلفة من أجل زيادة مستوى القدرات الانفعالية المتضمنة في الذكاء الانفعالي والابتكارية الانفعالية.

المراجع

أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١٤). صعوبة التعرف على المشاعر وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. *مجلة العلوم الاجتماعية*، الكويت، ٤٢ (١)، ١١-٤١.

أحمد محمد عبد الخالق، وبدر محمد الأنصاري (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية: عرض نظري. *مجلة علم النفس*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٣٨، ٦-١٩.

السيد أبو هاشم (٢٠٠٧). المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجلدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية). *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٧٠، ٢١٠-٢٧٤.

بدر الأنصاري (١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. *مجلة دراسات نفسية*، مصر، ٧ (٢)، ٢٧٧-٣١٠.

بشرى خطاب، وربيعة مانع (٢٠١٤). الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. *مجلة الدراسات التاريخية والحضارية*، ٦ (١٨)، ١-٢٧.

حسني النجار (٢٠١٤). النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات إتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة . *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٢٥ (٩٨)، ١٠١-١٤٤.

رانيا الصاوي عبده (٢٠١٠). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة تبوك. *مجلة دراسات نفسية*، مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، ٣، ٣٥-٨١.

ربيع عبده رشوان (٢٠١١). الذكاء الوجداني وقدرته التنبؤية في ضوء علاقته بسمات الشخصية وبعض القدرات العقلية. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، جامعة القصيم، ٤ (١)، ٣٦٧-٤٤٣.

زينب عبد العليم (٢٠١١). النموذج البنائي للعلاقات بين الإبداع الانفعالي وبعض متغيرات تجهيز المعلومات الانفعالية. *مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق*، (٧٢)، ١٦٧-٢٥٤.

شيرين دسوقي (٢٠١٠). البناء العاملي للإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٢١ (٨٢)، ١٦٨-٢١٢.

عبد الحي محمد حباب (٢٠٠٩). *الذكاء الوجداني (الانفعالي – الفعال – العاطفي) مفاهيم وتطبيقات*. الأردن، عمان: . مركز ودار ديبونو للتفكير الإبداعي للطباعة والنشر.

عبد المنعم الدردير (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، ٨ (٤)، ٢٢٩-٣١٢.

فاروق عثمان، ومحمد رزق (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه. *مجلة علم النفس*، جامعة المنصورة، ٤(٥٧)، ٣٢-٥٠.

فوقية محمد راضي (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الإبتكاري لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ٤٥، ١٧٣-٢٠٣.

فيصل يونس، وإلهام عبد القادر (٢٠٠٧). نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري. *مجلة دراسات نفسية*، مصر، ١٧ (٣)، ٥٥٣-٥٨٣.

محمود مسلم الطلاعة (٢٠٠٧). تحري الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي وإيجاد علاقته بالقلق لدى طلاب جامعة مؤتة. *رسالة ماجيستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.

نزار محمد الزغبي (٢٠٠٩). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي ومركز الضبط وكشف الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. *رسالة دكتوراة غير منشورة*، جامعة اليرموك، الأردن.

نصرة منصور عبد المجيد، وصفوت فرج (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. *مجلة دراسات نفسية*، مصر، ٢٠ (٤)، ٦٠٥-٦٤٤.

Averill, J. R., & Thomas-Knowles, C. (1991). *Emotional creativity*. In K. T. Strongman (Ed.), International review of studies on emotion: Vol. 1 (pp. 269–299). London: Wiley.

Averill, J. R., & Sundararajan, L. (2005). *Hope as rhetoric: Cultural narratives of wishing and coping*. In J. Eliott (Ed.), Interdisciplinary perspectives on hope (pp. 133-165). New York: Nova Science.

Averill, J. R. (1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. *Journal of Personality*, 67, 331-371.

Averill, J. R. (2004). A tale of two snarks: emotional intelligence and emotional creativity compared. *Psychological Inquiry*, 15, 228-233.

Averill, J.R. (2008). *Emotion as mediators and as products of creative activity*.In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), Faces of the muse: how people think, work and act creatively in diverse domains. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

Barron, F. X., & Harrington, D. M. (1981). Creativity, intelligence, and personality. *Annual Review of Psychology*, 32, 439-476.

Bar-On, R. (1997). *The Emotional Quotient Inventory (EQ-i)*. Technical manual. Toronto: Multi-Health Systems, Inc.

Brackett, M. A., & Mayer, J. D. (2003). Convergent, discriminate, and incremental validity of competing measures of emotional intelligence. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 29, 1147-1158.

Caruso, D. R., Mayer, J. D.,& Salovey, P. (2002). Relation of an ability measure of emotional intelligence to personality. *Journal of Personality Assessment*, 79, 306-320.

Chan, D., (2005).Self-perceived creativity, family hardiness and emotional intelligence of Chinese gifted students in Hong Kong. *Journal of Secondary Gifted Education*, 6 (2), 47-56.

Costa, P., McCrae, R.(2008).*The NEO inventories*. In R. P. Archer & S. T. Smith (Eds) Personality assessment. pp.(213-246). Rutledge, Taylor & Francis group. New York.

Curci, A., Laciano, T., Soleti, E. Zamnuner, V. L., & Salovey, P. (2013). Construct validity of the Italian version of the Mayer–Salovey–Caruso emotional intelligence test (MSCEIT) v2.0. *Journal of Personality Assessment*, 95 (5), 486-494.

Day, A., Therrien, D., & Carroll, S. (2005).Assessing the incremental validity of emotional intelligence and personality. *European Journal of personality*, 19 (2), 519-536.

Fuchs, G. L. & Kumar, J. P. (2007).Emotional creativity, alexithymia, and styles of creativity. *Creativity Research Journal*, 19 (2-3), 233-245.

Ghadiri, F. N. & Abdi, B. (2010).Factor structure of emotional creativity inventory (ECI-Averill, 1999) among Iranian undergraduate students. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 5, 1836-1840.

Gray, J. R. (2004). "Integration of Emotion and Cognitive Control." *Current Directions in Psychological Science*, 13(2), 46-48.

Guilford, J. P. (1975). *Creativity: A quarter of century of progress*. In I. A. Taylor & J. W. Getzels (Eds.), Perspectives in creativity (pp. 37–59). Chicago: Aldine publishing Company.

Gutbezahl, J., & Averill, J. R. (1996). Individual differences in emotional creativity as manifested in words and pictures. *Creativity Research Journal*, 9, 327–337.

Ivcevic, Z., Brackett, M. A., & Mayer, J. (2007). Emotional intelligence and emotional creativity. *Journal of Personality*, 2, 199–234.

Johan, H., Nan, J. & Theresa, S.(2008).Emotional disposition and leadership preferences of American and Chinese MBA students. *Journal of Leadership Studies*, 3 (2), 161-180.

Kirk, B., Schutte, N., & Hine, D. (2008).Development and preliminary validation of an emotional self-efficacy scale. *Personality and Individual Differences*, 45, 432-436.

Kokkwang, L. (1995).The relationship between emotional creativity and interpersonal styles. *Unpublished PhD*, University of Tennessee, Knoxville.

Lane, R. D., Quinlan, D. M., Schwartz, G. E., Walker, P. A., & Zeitlin, S. B. (1990). The levels of emotional awareness scale: a cognitive developmental measure of emotion. *Journal of Personality Assessment*, 55, 124_134.

MacCann, C., & Roberts, R. D. (2008). New paradigms for assessing emotional intelligence: theory and data. *Emotion*, 8, 540_551.

Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). *What is emotional intelligence?* In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.), Emotional development and emotional intelligence: Implications for educators (pp. 3–31). New York: Basic.

Mayer, J. D., Salovey, P., Caruso, D. R., & Sitarenios, G. (2003). Measuring emotional intelligence with the MSCEIT V2.0. *Emotion*, 3, 97–105.

Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2004a). Emotional intelligence: Theory, findings, and implications. *Psychological Inquiry*, 15, 197–215.

Mayer, J., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2004b). Authors' responses: "A further consideration of the issues of emotional intelligence". *Psychological Inquiry*, 15 (3), 249–255.

Merwe, P. (2010).Level of emotional creativity in the classroom. *The International Journal of Learning*, 17 (4), 1–14.

Petrides, K. V. (2001). A psychometric investigation into the construct of emotional intelligence. *Unpublished PhD.*, University College London.

Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. *Imagination, Cognition, and Personality*, 9 (3), 185–211.

Salovey, P., Mayer, J. D., Goldman, S. L., Turvey, C., & Palfai, T. P. (1995). *Emotional attention, clarity, and repair: exploring emotional intelligence using the trait meta-mood scale*. In J. W. Pennebaker (Ed.), Emotion, disclosure, and health (pp. 125_154). Washington, DC: American Psychological Association.

Schutte, N. S., Malouff, J. M., Hall, L. E., Haggerty, D. J., Cooper, J. T., Golden, C. J., et al. (1998). Development and validation of a measure of emotional intelligence. *Personality and Individual Differences*, 25, 167_177.

Soroa, G., Gorostiga, A., Aritzeta, A., 7 Balluerka, N. (2015).A shortened Spanish version of emotional creativity inventory (the ECI-s). *Creativity Research Journal*, 27 (2), 232-239.

Stemberg, R. J., & O'Hara, L. A. (2000). *Intelligence and creativity*. In R. J. Stemberg (Ed.), Handbook of intelligence (pp. 611-630). New York: Cambridge University Press.

Tett, R. P., Fox, K. E., & Wang, A. (2005). Development and validation of a self-report measure of emotional intelligence as a multidimensional trait domain. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 31, 859_888.

Wallach, M. A., & Kogan, N. (1965). *Modes of thinking in young children: A study of the creativity-intelligence distinction*. New York: Holt, Rinehart, and Winston.

Wong, C. S., & Law, K. S. (2002). The effects of leader and follower emotional intelligence on performance and attitude: An exploratory study. *The Leadership Quarterly*, 13(3), 243_274.